جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسـات التربوية العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

بناء برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين

إعداد

عروبة إبراهيم أحمد مشاعله

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

الدكتور محمد الغوانمـه

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا / تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية

2004 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ 2004/8/18م

أ.د يعقوب أبو حلو / رئيساً ....

أ.د محمود صادق / عضواً ....

أ.د عدنان الجادري / عضواً ومشرفاً ....

د. محمد غوانمه / عضواً ومشرفاً مشاركاً ....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـداء

إلى والدي الغاليين

إلى زوجي رفيق الدرب

إلى أبنائي كارمن ووسيم الحبيبين

أهدي هذا العمل المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الشـــكر للـه الذي وفقني لإنجاز هذا البحث العلمي المتواضـــع، وإن هذا الجهد مكلل بوافر الشكر والعرفان لأستاذي المشرفين الأستاذ الدكتور عدنان الجادري والدكتور محمد الغوانمه لما قدماه لي من توجيهات بناءة في هذا العمل.

وأقدم شـــكري وتقديري لاتحاد المعلمين النرويجيين للدعم المادي والمعنوي الذي أحاطوني به، ولا انسى في هذا المقام أن أتقدم بالشكر للدكتورة نجوى عرفات التي كان لها الدور في إقدامي على مثل هذه الخطوة.

وإنه ليسرـني أيضـاً أن أتقدم بالشـكر والتقدير إلى كل من الأسـتاذ الدكتور عبد الحميد حمام والدكتور رامي حداد والدكتور صـبحي شرقاوي والدكتور علي الشرـمان والأسـتاذ الدكتور عادل أبو العز والدكتور صـلاح الدين محمد حسـن والأسـتاذ سـاهر ياسين والأستاذ إيليا خوري وصديقتي لورين حتر، الذين أسهموا في تحكيم أداة الملاحظة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أختي رنا التي أعطتني من الوقت والجهد الكثير من اجل إتمام هذا العمل.

ولا أنسى- في هذا المجال التقدم بالشكر والتقدير إلى ابن عمي مهيب لما قدمه من مساعدة في عمليات التحليل الإحصائي.

وكذلك اتقدم بالشـــكر لجميع معلمي التربية الموســـيقية في فلســـطين لتعاونهم في إتمام هذا العمل.

ولكل من ساهم في مد يد العون والمساعدة
جزيل شكري ووافر امتناني.

والله ولي التوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات

بناء برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين ..... أ
لجنة المناقشة ..... ب
الإهداء ..... ج
شكر وتقدير ..... د
المحتويات ..... ه
فهرس الجداول ..... ز
الملاحق ..... ح
الملخص ..... ط
الفصل الأول خلفية الدراسة النظرية وأهميتها 1
مقدمة الدراسة 2
مشكلة الدراسة 8
أسئلة الدراسة: 9
أهمية الدراسة: 9
محددات الدراسة: 10
التعريفات الإجرائية: 10
البرنامج التدريبي: 11
الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة 12
اولاً: الأدب النظري 14
ثانياً: الدراسات السابقة 24
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 30
مجتمع الدراسة 31
عينة الدراسة 32
أداة الدراسة 32
صدق الأداة 33
ثبات الملاحظة 34
متغيرات الدراسة 34
إجراءات الدراسة 35

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع نتائج الدراسة 36
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول. 37
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني 40
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث..... 42
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع..... 44
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس..... 45
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 54
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول. 55
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 56
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث. 57
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع. 57
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 57
التوصيات والمقترحات..... 59
المراجع والدراسات السابقة 60
Abstract 78

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	توزيع معلمي التربية الموسيقية في مديريات التربية والتعليم الموسيقية.	29
2	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ومدة الخبرة.	30
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تعبر عن الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية.	35
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الحاجات التدريبية المهارية لمجالات أداة الملاحظة.	37
5	نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً للمؤهل العلمي.	38
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لكل مجال من مجالات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً للمؤهل العلمي.	39
7	نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً لمدة الخبرة.	40
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لكل مجال من مجالات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً لمدة الخبرة.	41
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً للتفاعل بين المؤهل العلمي ومدة الخبرة.	42
10	تحليل التباين الثنائي لدرجات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً للتفاعل بين متغيري المؤهل العلمي ومدة الخبرة.	42

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
1	أداة الملاحظة	61
2	البرنامج الموسيقي التدريبي المقترح لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين	65
3	كتاب تسهيل مهمة الباحثة	72

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخـص

بناء برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين.

إعداد

عروبة إبراهيم أحمد مشاعله

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري **الدكتور محمد الغوانمـه**

هدفت هذه الدراســة إلى بناء برنامج تدريبي موســيقي قائم على الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسـيقية في فلسطين، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) معلماً ومعلمة للتربية الموسيقية في مديريات التربية والتعليم العالي الفلسـطينية، وقد قامت الباحثة ببناء أداة ملاحظة اشـتملت على ستة مجالات، تم تصـنيفها إلى قسـمين: المهارات الأدائية والأساليب والأنشطة الموسيقية، وذلك للتعرف على الحاجات المهارية والفروقات بين متوســطات درجاتها وفقاً لمتغيرات الدراســة (المؤهل العلمي ومدة الخبرة).

والمجالات السـتة هي: (القراءة الصـولفائية والعزف والغناء وتكوين وقيادة الفرق الموسـيقية والألعاب الموسـيقية والمسـابقات الموسـيقية وأسـاليب تدريس الموسيقا). وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على محكمين مختصين في الموسيقا والمناهج وطرق التدريس، كما تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق اسـتخراج نسـبة الاتفاق بين الباحثة والملاحظة المتخصـصـة في التربية الموسيقية بالنسبة لفقرات أداة الملاحظة، وقد بلغت قيمتها (0.91) وهذه النسبة مقبولة لثبات الملاحظة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الستة وتبين من خلال اختبار (ت) (t-test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في درجة الحاجات المهارية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في درجة الحاجات المهارية تعزى لمتغير مدة الخبرة.

وباستخدام تحليل التباين الثنائي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) للتفاعل بين متغيري المؤهل العلمي ومدة الخبرة.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة اتضح أن هناك حاجة إلى برنامج تدريبي موسيقي حيث أعدت الباحثة برنامج يهدف إلى تنمية المهارات والأساليب والنشطة الموسيقية لدى معلمي التربية الموسيقية في فلسطين من خلال المجالات التي تم التوصل إليها باستخدام أداة الملاحظة.

هذا البرنامج يتكون من (6) لقاءات بواقع (24) ساعة معتمدة موزعة على المجالات الستة حسب درجة الحاجات التي أظهرتها الدراسة حيث كان مجال المسابقات الموسيقية ومجال الألعاب الموسيقية الأكثر حاجة للتدريب خصصت له ساعات معتمدة اكثر من المجالات الأخرى.

وقد أوصت الباحث أن تولي الأجهزة التربوية المعنية بتطوير أداء معملي التربية الموسيقية اهتماماً للاستفادة من البرناج التدريبي الذي اقترحته الباحثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول
خلفية الدراسة النظرية وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهمية الدراسة

محددات الدراسة

التعريفات الإجرائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

تحتل الموسيقا مكانة رفيعة في حضارات وثقافات الأمم، فهي لغة العالم المرتبطة بالعواطف والمشاعر وهي من أكثر الفنون إثارة لها. وانطلاقاً من الدور الذي تلعبه الموسيقا في صقل الجانب الانفعالي للفرد كان لا بد لها أن تأخذ مسلكاً في التربية، لتتكامل مع الخبرات التربوية الأخرى التي من شأنها تنمية النشاط الذهني والترويحي بالوقت نفسه.

وعلاقة الموسيقا بالتربية علاقة وثيقة، فالتربية تستخدم الموسيقا في بناء شخصية المتعلم، والموسيقا من جهة أخرى تحتاج إلى أساليب تربوية لتدريس علومها، هذا إضافة إلى أن الموسيقا قريبة إلى القلب وهي تتصل بالنفس اتصالاً مباشراً، لذا فهي تهذب الوجدان والأحاسيس لغناها بالقيم العاطفية، وهي تخفف التباين بين المواد الدراسية التي يكتظ بها البرنامج الدراسي، والتي تعتمد على العقل بدرجة كبيرة (مطر، 1985).

تتمثل أهداف التربية الموسيقية على الساحة العربية في مجالين هما: الأهداف التربوية والأهداف الموسيقية.

الأهداف التربوية وتتمثل بما يلي :

1. الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسمياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً حتى يتم إعداده للحياة في مجتمعه وبيئته كمواطن صالح.
2. خدمة التربية الموسيقية لباقي المواد الدراسية.
3. ترغيب المتعلم بدراسته وجذبه إليها.
4. بث روح التعاون بين الأطفال والشعور بقيمة العمل الجماعي.
5. تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني والخلقي في نفس المتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.

7. تعريف المتعلم بالقومية العربية وسبل ربطها بالعالم الخارجي.
8. تعويد المتعلم على التفكير المنطقي السليم.
9. تهيئة الفرص للمتعلمين للتعبير عن أنفسهم تعبيراً حراً سليماً.
10. استغلال الموسيقا كهواية مفضلة تمكن الطفل من ممارستها في أوقات فراغه.

أما الأهداف الموسيقية فتتمثل بما يلي:

1. تنمية الإدراك الحسي وخاصة الانتباه والحركة عند المتعلم.
2. تربية الحاسة السمعية لإدراك عناصر الموسيقا.
3. تعريف المتعلم بعناصر اللغة الموسيقية المبسطة قراءة وكتابة.
4. تنمية قدرات ومهارات المتعلم الموسيقية.
5. العمل على الارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي.
6. الكشف عن المواهب الموسيقية والعناية بها وتوجيهها.

ولما كان هدف التربية أولاً وأخيراً هو إحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم وفكره ووجدانه، وأن عدم إثارة انتباه المتعلم واهتمامه يؤدي إلى خفض درجة نشاطه، فإن القائمين على إدارة المؤسسات التربوية مدعوون إلى توفير أفضل الظروف التي تساعد على التعلم والاستفادة من المستجدات في الأدب التربوي، ومن التغيرات والتطورات العلمية والتقنية التي تشكل تحدياً دائماً للمناهج وطرق التدريس وأساليب التعلم وحافزاً لتطورها، إضافة إلى أن إعادة صياغة دور المعلم في المنهاج الجديد، ورفع كفاياته التعليمية، وتطوير شخصيته، وتحسين البيئة التي يعمل فيها، تعتبر جميعها ذات أهمية كبيرة لنجاح العملية التربوية، إذ أن أي منهاج متميز قد يفشل إذا أوكل لمعلم ضعيف لا يستطيع القيام بدوره (أبو لغد، 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا كان المتعلم هو محور العملية التربوية، فإن المعلم هو حجر الزاوية فيها، وهو المكون الرئيسي بين مكوناتها المتعددة، والعامل المؤثر في جعلها متطورة وفعالة، بما له من تأثير مهم في الموقف التربوي، يمهد السبيل أمام المتعلمين للانتفاع بما يتلقونه على يديه من معلومات واتجاهات يتضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك المتعلم وبناء شخصيته، وصقل مواهبه، وتهذيب خلقه، ولن يتحقق هذا إلا إذا كان المعلم ممتلكاً للمهارات والمعلومات التخصصية اللازمة.

وقد أصبحت الحاجة ملحة لوجود المعلم المؤهل لمزاولة التعليم بفاعلية، من خلال إعداده ورفع كفايته التدريبية بما يتماشى مع روح العصر (الأحمد، 2004).

كذلك أصبح للتقدم التكنولوجي أثر واضح في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والطالب، فقد يسر ذلك للمعلم سبلاً عديدة لتوصيل المعلومات وتنمية المهارات العملية بأساليب متنوعة تؤثر في عملية التعليم وتزيد من فاعليتها. فالتطور التكنولوجي ينبغي أن يواكبه عمليات تجديد في أساليب التعلم السائدة في المؤسسات التعليمية المختلفة، مما يتطلب إعداداً مناسباً للمعلم بشكل عام ومعلم التربية الموسيقية بشكل خاص، بحيث يحظى بتدريب كاف، باعتباره عنصراً أساسياً في عملية تدريس الموسيقا (الزق، 2001).

في الحقب الزمنية الماضية التي عاشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني لم يكن هناك تخطيط لتنمية قدرات ومهارات الفلسطينيين، بل اختيرت منهجية تهدف الى اقتلاعهم من جذورهم وتهجيرهم، إلا أنهم عملوا بشكل دؤوب للمحافظة على تحقيق الذات بشكل قوي باتخاذهم التعليم الحجر الأساسي لبناء مجتمعهم، ومع استعادة الشعب الفلسطيني جزءاً من سيطرته على أراضيه فإنه يسعى لترتيب أجهزته التربوية، وتعد وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية العمود الفقري للعملية التربوية، فهي تؤكد الترابط والتماسك بين أفراد الشعب، وتعطي بريق الأمل للأجيال القادمة من خلال نقل المعرفة وتنميتها، وإكساب الطلبة القيم الإنسانية والاجتماعية والمهارات الضرورية في بناء المجتمع الفلسطيني،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد رأت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أن تكون مادة التربية الموسيقية مجالاً من مجالات المنهاج المدرسي، ابتغاء إضفاء شمولية المعرفة على المنهاج إلى جانب الفنون الأخرى والحرف وباقي المحاور العلمية كاللغات والرياضيات... الخ، والتي تلبي بمجموعها حاجات المجتمع الفلسطيني (نشوان، 2004).

إن وجود مادة التربية الموسيقية في مناهج التربية في فلسطين يتطلب وجود معلمين متخصصين لتدريسها، إلا أنه للأسف هناك نقص في عددهم وضعف في إعدادهم إذ أن معظمهم بحاجة ماسة إلى تدريب، وذلك لحداثة طرح المادة على الساحة التعليمية، إضافة إلى أن معظم معلمي التربية الموسيقية هم متخصصون بالعلوم الموسيقية العامة، وهناك العديد من المعوقات المختلفة التي تواجه تنفيذ مادة التربية الموسيقية، منها نظرة المجتمع لمهنة الموسيقا، وكذلك قلة الدراسات المتخصصة في موضوع تدريب معلمي التربية الموسيقية، وعليه فإن هناك حاجة قصوى إلى وجود برامج تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية تقوم على تلبية احتياجات المعلمين التعليمية وبالأخص المهارية منها، والتي تعتمد في تنفيذها على استخدام أساليب تعليمية حديثة وفعالة. ولهذا تتطلع الباحثة إلى بناء برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين (ياسين، 2004).

والتربية الموسيقية تهدف إلى إثارة مواقف المتعلم الذهنية وتنمية الإحساس الجمالي عنده، إلى جانب بناء معارف فنية تفيده في مهارات الكتابة والقراءة والنطق والربط بين الجمل، فقد أظهرت بعض الدراسات أن هناك ربطاً بين الموسيقا والمواد التعليمية الأخرى، حيث تقوم الموسيقا بخدمة تلك المواد في عدة جوانب، كارتباط الموسيقا بالمواد العلمية عن طريق تدريب المتعلم على حساب المسافات بين درجات السلم، والعلاقة بين طول الوتر وغلظه من جهة، وبين زيادة ونقصان حدة الصوت، والعلاقة بين طول أو قصر عمود الهواء والدرجة الصوتية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك ارتباطها بالأدب والتربية الدينية والوطنية عن طريق الأغاني والأناشيد الدينية والوطنية، كما أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الموسيقا والأنشطة اللاصفية مثل الرياضة والفن، أما الغناء الجماعي فيساعد على التكيف الاجتماعي، ويزيد من شعور الطلبة، بالمسؤولية وشغل وقت الفراغ لديهم بأشياء مفيدة مثل الاستماع والعزف، بدلاً من اللجوء إلى نشاطات سلبية أخرى. كما أن الألعاب الموسيقية تساعد في نمو الطفل الجسمي والذهني وتعوده على التفكير المنطقي السليم، وتنمي لديه سرعة الانتباه والحركة عن طريق الإيقاع. أما المسابقات الموسيقية فهي تشجع المتعلم على المنافسة الشريفة، وتكشف عن ذوي الاستعداد والمواهب الموسيقية المتميزة (حداد، 1995).

بما أن التدريب ركن أساسي من أركان تنمية القوى البشرية؛ فقد حرصت المؤسسات والحركات السياسية الفلسطينية على إيجاد إدارات مستقلة للتدريب ووفرت لها جميع المتطلبات المادية والتقنية والبشرية لتمكينها من أداء وظيفتها في تطوير وتنمية القوى البشرية. وتهدف الأنشطة التدريبية إلى تلبية الحاجات التدريبية لمختلف الشرائح المستهدفة، ولأن عملية تحديد الحاجات تحتل نقطة البداية في إعداد أي برنامج تدريبي، وهي الأساس الذي ترتكز عليه بقية مراحل العملية التدريبية، فإن الدقة والكفاءة في تحديد هذه الحاجات تؤدي لتطوير برامج تدريبية فاعلة من حيث أهدافها ومحتواها والأساليب والطرق اللازمة لتنفيذها.

وتتجلى أهمية تحديد الحاجات التدريبية في تحقيق الأمور التالية:

1. تحديد الأسس التي تقوم عليها البرامج التدريبية.
2. تحديد الفئات المستهدفة بالتدريب.
3. تحديد نوعية التدريب ومحتواه من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها.
4. رفع كفاءة الأداء عند المتدربين مع تقليل النفقات، والتقليل من إهدار الوقت والجهد.
5. الكشف عن مشكلات ومعوقات العمل التي تعاني منها مؤسسة العمل (الخطيب، 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أهداف التدريب فإنها تتجلى في ثلاث مجالات هي:

- الأهداف المعرفية: وهي الأهداف التعليمية التي يمكن تحديدها بواسطة الحاجات، وتتعلق عموماً بحجم المعلومات والحقائق والمعارف التي يكتسبها المتدربون.
- الأهداف المهارية: وهي الأهداف التي تتعلق بأداء المتدربين العملي، من أجل الوصول إلى مستويات أدائية مرغوبة لمختلف الأعمال والمهام التربوية.
- الأهداف الوجدانية: وهي الأهداف التي تخدم تحقيق القيم والمواقف والاتجاهات التي تلعب دوراً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتعد الحاجات التدريبية من أهم العناصر التي تدفع النشاط التدريبي إلى تحقيق أهدافه، فكلما أمكن التعرف عليها وتحديدها أمكن تلبيتها لرفع كفاءة العاملين عن طريق التدريب، إذ يقاس نجاح أي برنامج تدريبي بمدى التعرف على الحاجات التدريبية وحصرها.

من الأمور المهمة في التدريب مراعاة الجوانب التالية:

1. الاهتمام بالفروق الفردية بين المتدربين.
2. ارتباط البرنامج التدريبي بالأهداف التدريبية.
3. توظيف الوسائل التعليمية في برنامج التدريب.
4. التركيز على إتقان المهارات أكثر من التركيز على أنواع الطرق والأساليب (آلان ر. ،1999).

كما أن هناك خطوات تسبق تحديد الحاجات التدريبية للفئة المستهدفة تتعلق بالتعرف على مستويات الأداء الحالية للمتدربين ووضع معايير ومقاييس واقعية لأداء المتدربين الأمثل، وتوفير الوسائل والأدوات التي تساعد على الكشف عن الحاجات التدريبية، مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجات الفعلية للفئة المستهدفة، وإقناعهم بأهمية وفائدة التدريب أثناء الخدمة. وأخيراً إشراك المتدربين في عمليات تخطيط وتنفيذ وإدارة برامج التدريب وتقويم نتائجها (الاحمد، 2004)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

أقُـــرت مادة التربية الموسيقية في مناهج وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وأصبحت تسهم في تهذيب شخصية الفرد وترسيخ بعض القيم المساعدة في حل المشكلات التعليمية، وبالتالي أصـــبحت هناك حاجة ملحة إلى من ينمي هذه القيم والمهارات لدى الطلاب، ومن هنا فقد أظهرت الدراسات بأن تطوير قدرات المعلمين وتوجيه الاهتمام نحوهم يمثل منطلقاً لتحقيق هذا الهدف، ولهذا فإن الحاجة إلى بناء برامج تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية أخذت تشكل الأساس في تطوير مناهج التربية الموسيقية وإجراءات تنفيذها، إضافة إلى زيادة كفاءة أدائهم وتشجيعهم على القيام بالأبحاث العلمية الهادفة التي تؤدي إلى تطوير العمليات التعليمية الموســيقية وتمكنهم من مواكبة التقدم والتغيرات الحديثة في هذا العصر، كما أن هذه البرامج التدريبية تزيد من معارف المعلم وتوسع مداركه وتقوي عنده لغة الاتصـــال بالآخرين ســـواء في مجتمعه أم خارجه، فيصـــبح قادراً على معرفة أحدث الأساليب التدريبية التي تساعده في رفع مستواه في المهارة والمهنة على حد سواء، وفلسطين كغيرها من الدول النامية تفتقر إلى الأبحاث والدراســـات التي تهتم بالحاجات المهارية وبالأخص لمعلمي التربية الموسيقية، وأن هناك مشكلة لدى معلمي التربية الموسيقية تتمثل في وجود ضعف واضح في أداء المهارات التي يتطلبها عملهم، وهذا يدعونا للوقوف عن كثب على واقع هذه الحاجات المهارية.

ونظراً لقلة البرامج التدريبية المعنية بتدريب معلمي التربية الموسيقية في فلسطين، فإنه لا بد من الســـعي إلى إعداد برامج تدريب للمعلمين تمكنهم من اكتســـاب المهارات اللازمة وتنميتها، ولهذا الغرض ينبغي معرفة تلك المهارات وتحديدها أولاً، ومن ثم بناء البرامج التي من شـــأنها تنمية هذه المهارات وتطويرها، وبناءاً على ذلك فقد هدفت هذه الدراســـة إلى بناء برنامج تدريبي موسـيقي قائم على الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين، ليكون منطلقاً لتطوير كفاءة معلم التربية الموسيقية، ومعالجة إحدى المعوقات التي تحول دون تطوير منهجية تطبيق منهاج التربية الموسيقية في المدارس بشكل واسع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1) ما الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين؟
2) هل توجد فروق في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية تعزى لمتغير مستوى المؤهل العلمي؟
3) هل توجد فروق في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية تعزى لمتغير مدة الخبرة؟
4) هل توجد فروق في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية تعزى لمتغير التفاعل بين مستوى التأهيل ومدة الخبرة؟
5) ما مكونات برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها إحدى الدراسات القليلة التي تحاول الكشف عن الحاجات المهارية الموسيقية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين، وهذه الحاجات تمثل مؤشرات أساسية لبناء برامج لتدريب هذه الفئة من المعلمين، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتساعد على تنمية وتطوير قدرات العاملين في مجال التربية الموسيقية. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في رسم استراتيجية في تدريب معلمي التربية الموسيقية في فلسطين، استمراراً لجهود القائمين على هذا الموضوع في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية الموسيقية في فلسطين في المحافظات التالية: (القدس الشرقية وجنين ونابلس وسلفيت وطولكرم ورام الله وبيت لحم والخليل). ولم تشمل محافظات (اريحا وقلقيلية) لعدم وجود معلمي تربية موسيقية في هذه المحافظات. وتم استثناء محافظات غزة بسبب الفصل الجغرافي له بين المحافظات من قبل الاحتلال الصهيوني كذلك المناطق التي احتلت عام (1948) وهي: (القدس الغربية والرملة ويافا وحيفا وعكا وصفد والناصرة وطبريا وبيسان وبئر السبع).

وقد اقتصرت الدراسة على الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين صنفتها الباحثة في ستة مجالات ارتأتها الباحثة أساسية هي: (القراءة الموسيقية والعزف والغناء وتكوين وقيادة الفرق الموسيقية والألعاب الموسيقية والمسابقات الموسيقية وأساليب تدريس الموسيقا) وهي محددة في أداة الدراسة التي طورتها الباحثة.

التعريفات الإجرائية:

الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية: هي مجموعة القدرات الذهنية والأدائية المراد تزويد معلم التربية الموسيقية بها والتي تشتمل على: (القراءة الصولفائية والعزف والغناء وتكوين وقيادة الفرق الموسيقية والمسابقات الموسيقية وأساليب تدريس الموسيقا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرنامج التدريبي:

هو البرنامج المطور من قبل الباحثة والذي يتضمن مجموعة من الفعاليات والأنشطة المنظمة والموجهة وفقاً لأهداف معينة مطلوب تحقيقها وفقاً لنظام معين لإكساب المهارات لمعلمي التربية الموسيقية بهدف تعديل أو تطوير سلوكهم للوصول إلى السلوك المرغوب فيه. وهو البرنامج الوارد في الإجابة عن السؤال الخامس لهذه الدراسة من صفحة (42) إلى صفحة (49).

الأداء المستهدف: هو أعلى مستوى أداء لمعلمي التربية الموسيقية المتضمن في أداة الملاحظة والذي يمثل الرقم (4).

الأداء الفعلي: هو مستوى أداء معلمي التربية الموسيقية الذي تم قياسه من خلال أداة الملاحظة.

الحاجة التدريبية: هي القيمة الناتجة عن الأداء المستهدف مطروحاً منها الأداء الفعلي.

الحاجة التدريبية = الأداء المستهدف – الأداء الفعلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن جزئين:

أولاً: الأدب النظري

واقع التربية الموسيقية في فلسطين

منهاج التربية الموسيقية في فلسطين

معلم التربية الموسيقية

البرامج التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية

درس التربية الموسيقية

ثانياً: الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

لم يحظ موضـــوع البرامج التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموســـيقية في فلســـطين بالاهتمام اللازم في الأدب التربوي، وهو موضوع حديث النشأة لعدة أسباب أهمها: الاحتلال الصهيوني، الذي أدرك تمـاماً خطورة منهـاج التربية الموســـيقية في المدارس لما يبعثه من روح وطنية ودينية وقومية في نفوس الطلبة.

كما أن قلـة المهتمين بهـذا المجال أدى إلى شـــح في المصـــادر الأدبية في مجال تدريب معلمي التربية الموسـيقية، وقد اهتمت الباحثة بجمع الأدبيات المتعلقة بموضـوع التربية الموسـيقية بشكل عام، كما اهتمـت بـالمواضـــيع المتعلقـة بطرق تـدريس الموســـيقـا، وبعض المراجع المهمة في إعداد البرنامج التدريبي الموسيقي.

وقد جاء هذا الفصـل من الدراسة متضمنا عدداً من الدراسات والبحوث السابقة التي ارتبطت بشكل أو بآخر مع عناصر هذا البحث، بهدف التعرف على أسلوبها في البحث والأدوات التي استخدمت فيها، وأهم النتائج والتوصيات التي وصلت إليها، في محاولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

وانطلاقـاً من أهمية موضـــوع التربية الموســـيقية والحاجة إلى برامج تدريبية مهارية ســـيتم استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولاً: الأدب النظري

ويتناول الأتي:

واقع التربية الموسيقية في فلسطين

حتى عام (1994) لم يكن هناك مادة تربية موسيقية في المناهج التعليمية في فلسطين، وكان الكيان الصهيوني يدرك خطورة وجود هذا الموضوع على خارطة المناهج الدراسية الفلسطينية، لما له من تأثير في وجدان الأجيال وتشبثهم بتراثهم الذي يعتبر هوية الإنسان الفلسطيني، ومنذ ذلك الحين - أي عام (1994) - وعندما استلمت السلطة الوطنية الفلسطينية زمام الأمور اعتمدت في خطتها التربوية مبحث التربية الموسيقية في المدارس، واستعانت بالخبرات الموسيقية الفلسطينية والعربية للسير قدماً في تدريس موضوع التربية الموسيقية للطلبة الفلسطينيين، وفي عام (1997) بدأ العمل باستحداث منهاج التربية الموسيقية ليدرس في جميع المدارس، وكان الهدف منه الارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي لدى المجتمع الفلسطيني، واكساب المتعلمين معرفة بأهمية الموسيقا والحفاظ عليها، وتنشئة المتعلمين على حب الموسيقا، وغرس الطموح لديهم من أجل الابداع.

وقد بدأت جامعة النجاح الوطنية بتدريس العلوم الموسيقية، كأول مؤسسة تعليم عالٍ فلسطينية تقوم بهذه المهمة، تلتها كلية فلسطين التقنية للبنات في رام الله، وتم تخريج أفواج من الموسيقين، الذين يعملون في مجال الموسيقا وبالأخص في مجال التدريس، إلا أن عدد هؤلاء لا يتجاوز (50) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية، وفي خطة لتطوير عملية تعليم الموسيقا فقد سعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى تعيين عدد من المشرفين في مديريات التربية والتعليم في بعض المحافظات للقيام بمتابعة المعلمين وتقويم أدائهم من أجل السير قدماً في تطوير هذا التخصص الحديث (ياسين، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قام قسم الموسيقا في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بالتعاون مع المؤسسات والمعاهد الموسيقية الخاصة في فلسطين بعدة أنشطة لتعزيز معلم التربية الموسيقية، وإثراء معلوماته في إطار تدريس هذا المبحث مثل: إقامة ورشات العمل وتنظيم المحاضرات وتقديم العروض الموسيقية وإقامة المعسكرات الموسيقية في مواقع مختلفة من الوطن.

أهداف التربية الموسيقية في التعليم الأساسي:

إن من أهم أهداف التربية بشكل عام رعاية جميع مظاهر النمو لدى المتعلم، بحيث تكون التنشئة متوازنة وصحيحة تتكامل فيها الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية (قدوري، 1999). والتربية الموسيقية في هذا الإطار تغذي الجانب المعرفي للمتعلم من خلال تعريفة بعناصر الموسيقا ونشأتها وتاريخها عبر العصور، ومن الناحية الوجدانية فهي تعزز في نفس المتعلم الحس العاطفي تجاه كثير من الأمور المتعلقة بالقومية والوطنية، والأمور الاجتماعية والدينية، أما من الناحية النفسية الحركية فهي تقوي لديه الانضباط والتناغم في الحركة والاستجابة للمؤثرات الصوتية بشكل متناسق.

تلعب التربية الموسيقية دوراً هاماً وبارزاً في حياة الطفل، فالموسيقا مادة تسهم في تنميته بما تزوده من معلومات وحقائق موسيقية وميول جماعية واتجاهات فنية، بالإضافة إلى أن النشاط الموسيقي يمكن أن يهيئ الوسائل التي يتحقق بها تعليم بعض المفاهيم من خلال ربط الموسيقا بالمواد الدراسية الأخرى (شورة، 1989).

منهاج التربية الموسيقية في فلسطين

في عام (2003) تم إعداد منهاج للتربية الموسيقية في فلسطين من الصف الأول الأساسي وحتى السادس الأساسي، ويعد هذا المنهاج هو الأول من نوعه لتدريس مادة التربية الموسيقية في فلسطين، ويرمي المنهاج لتحقيق الأهداف التالية :-

1. الارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي في فلسطين.
2. تعزيز الصلة بين الآباء والأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. إكساب المتعلمين معرفة بأهمية الموسيقا والحفاظ عليها.

4. تنشئة المتعلمين على حب العمل الموسيقي وفهمه.

5. الحفاظ على الشخصية الفلسطينية وغرس الطموح في النفوس.

6. تنمية الابداع الموسيقي (ياسين، 2004).

يعد منهاج التربية الموسيقية جزءاً من مقرر الفنون والحرف والموسيقا حيث يتماشى جنباً إلى جنب مع الفنون التشكيلية والحرف اليدوية والمسرح، وقد نظم هذا المنهاج بالتدرج من الجزء إلى الكل وبشكل يراعي أعمار المتعلمين والقدرات الذهنية لديهم .

وأهم مجالات منهاج التربية الموسيقية:

- العزف على الآلات الموسيقية
- القراءة الصولفائية (الإيقاعية واللحنية).
- الألعاب الموسيقية.
- الغناء الفردي والجماعي.

معلم التربية الموسيقية:

يحتل معلم التربية الموسيقية مكانة أساسية في عملية التعليم الموسيقي وذلك بما يبثه من نشاط وحيوية وتفاعل بين طلابه، والعمل على تقوية روح العمل الجماعي وتوسيع الأفاق وتنشيط الخيال لديهم، ويعد المعلم من أهم العناصر التي تعتمد عليها المدرسة الحديثة في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها في التربية والتثقيف. ولذا يجب أن يتميز معلم التربية الموسيقية بموهبة طبيعية لفن الموسيقا وتدريسها واحترافها كمهنة، وعليه فإنه لا بد من أن تتوافر فيه خصائص معينة وهي:-

1. خصائص عقلية: سعة الأفق وطلاقة التفكير والتعبير وقوة الحجة والذكاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. خصائص وجدانية: المسؤولية والاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والبساطة والذوق الرفيع.

3. خصائص اجتماعية: القيادة وحسن المعاملة والمحافظة على المواعيد.

4. خصائص جسدية: اللياقة البدنية والمقدرة على استخدام صوته بمهارة والتكلم بصوت واضح وسلامة مخارج الحروف.

ومعلمو التربية الموسيقية في فلسطين هم من الحاصلين على مؤهل الدبلوم الموسيقي أي مستوى سنتين بعد الثانوية العامة، أو من الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أي مستوى أربع سنوات بعد الثانوية العامة. ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء المعلمين يدرسون خلال سنوات التعليم العالي مواد العلوم الموسيقية والقليل من مواد التربية، والمسألة التي يمكن تأكيدها هنا أن معلم التربية الموسيقية يؤرقه مستقبل المهنة والضغوط الاقتصادية، ونظرة المجتمع لمهنة تدريس الموسيقا، هذا ويبقى هناك عامل أساسي يعيق التطوير وهو الاحتلال والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء عمليات القتل والتشريد.

ويعتقد أن على معلم التربية الموسيقية أن يمتلك المقدرة على اختيار واستخدام أساليب التدريس الفردية والجماعية وفقاً للموقف التعليمي، ويتم ذلك باستخدام الأساليب المختلفة كالمحاضرة والنقاش والعمل في مجموعات وتمثيل الأدوار والعروض الحية. ولا بد له أيضا من تنويع الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية المتخصصة في التربية الموسيقية، وأن يشارك المتعلمين في العمل الجماعي، وأيضا عليه أن يهيئ الفرص الحافزة للتعلم، مستخدماً المهارات الموسيقية والأدوات اللازمة لأداء الغرض، ومن أهم الأمور التي يجب أن يظهر فيها اهتماماً عالياً لدى معلم التربية الموسيقية التراث الموسيقي والبيئة المحيطة، وذلك لإبراز مبدأ المحافظة على التراث ونقله بشكل خاص والمحافظة على القومية بشكل عام (البكري، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك على معلم التربية الموسيقية أن يتعود على نقده لذاته، وتقبل آراء وملاحظات الآخرين، كما عليه أن يواكب الجديد في مجال تخصصة والاستفادة منه في تطوير ذاته والتخطيط لمستقبلة المهني. وجاء في توصية لليونسكو عام (1974) أنه يجب أن تتوافر لدى المعلمين مؤهلات ملائمة لمتطلبات المهنة، ومن أهم هذه المؤهلات: المعرفة بالجانب النظري لمادة التخصص، إضافة إلى التطبيقات العملية التي يجب التمكن منها وأدائها بمهارة، هذا بالإضافة إلى ضرورة توفر عنصر الخبرة في الجانب التربوي.

ويواجه تخصص التربية الموسيقية في فلسطين مجموعة من المعوقات من أهمها النقص الكبير في تأهيل معلمي التربية الموسيقية الناتج عن عدم توفر برامج تدريبية لهم، والذي يؤدي بنهاية المطاف إلى إعاقة أي تقدم لهذا التخصص، وإن إعداد معلم التربية الموسيقية يبدأ بتحديد حاجاته التدريبية باعتبار أن هذه الحاجات هدف بحد ذاتها، يمكن الانطلاق منه لتحقيق التقدم في طرق تدريس التربية الموسيقية وبالتالي الارتقاء بهذا التخصص.

وحيث أن شخصية معلم التربية الموسيقية تلعب دوراً هاماً في تهيئة جيل المستقبل وتسهم مساهمة فاعلة في تربية الأطفال، وذلك من خلال حصة التربية الموسيقية التي تعتبر مصدراً لبث السعادة والسرور في نفس المتعلم، فقد وجب على المعلم استخدام بعض الوسائل الموسيقية التعليمية بشكل سليم ومبتكر يلفت نظر المتعلمين ويجذبهم.

البرامج التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية

عملت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية – بالرغم من المعيقات - على الاستعانة بمتخصصين من داخل الوطن، وذلك لعمل بعض الورشات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية، وعملت كذلك على تنظيم المعلمين ضمن مجموعات ليمارسوا بعض النشاطات الموسيقية، وذلك من باب تبادل الخبرات، وإكسابهم بعض المهارات كالعزف والغناء، إلا أن هذه الأنشطة بقيت محصورة في إطار ضيق لا يمس الجوانب المهارية بشكل متخصص، و بالرغم من أن هذه الأنشطة الموسيقية قد حققت قبولاً لدى المعلمين غير أنها لم تلبّ جميع الحاجات المهارية لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتدريب هو عمل هادف يبدأ بتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، ومن ثم ينتقل إلى تصميم البرامج التدريبية الملبية لهذه الحاجات، ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه البرامج وينتهي بتقويمها، لتحديد المخرجات الناتجة منها بغية الاستفادة من هذا التقويم في البرامج التدريبية اللاحقة.

يشتمل التدريب على عدة أنواع منها:-

1. التدريب التكميلي: وهو التدريب الهادف لاستكمال النقص في عملية إعداد المعلم.
2. التدريب العلاجي: وذلك لمعالجة أحدى الكفايات التي يجب توفرها في المعلم.
3. التدريب التجديدي: وذلك لمسايرة المستجدات.
4. التدريب للأعمال والمهام الجديدة: وذلك عندما يرشح المعلم لمهمة جديدة.
5. التدريب الإنعاشي: وهو التدريب المقدم للمعلم لإنعاشه بمزيد من المعارف والمهارات (الأحمد، 2004).

ولعل أهمية التدريب تأتي من أهمية تنمية المعلم وتطوير مهاراته، وإذا طبق التدريب على أيدي متخصصين مهرة فإنه يمكننا تحقيق الكفاءة المثلى للتعليم. ويؤدي ذلك إلى تقدم المؤسسة التعليمية ونمو المجتمع وتوسيع ثقافته، وخصوصاً إذا تجاوب التدريب مع الحاجات الفعلية للمعلمين والمتعلمين.

وقد حظي تدريب المعلمين في معظم بلدان العالم بعناية واهتمام فائقين، بهدف إطلاع المعلمين على كافة مجالات التطوير في مجال عملهم ولرفع كفاءتهم الفنية والمهنية، ومن الواضح أن هناك معايير لاختيار المعلم الذي سيعمل في الميدان بحيث يتمتع بالكفاءة والصفات الشخصية الجيدة، باعتباره النموذج الذي يحتذى به، والقدوة الصالحة لتلاميذه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الوقت الحاضر بدأت الدول المتقدمة في تعديل خطط إعداد المعلمين تماشياً مع التطورات والاتجاهات الحديثة في التعليم، ومن هنا سادت في العالم عدة توجهات في إعداد المعلمين وتدريبهم بهدف رفع كفاءتهم الكمية والكيفية، عن طريق الارتقاء بمستوى التدريب وتحديث برامجه بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.

وفي مؤتمر هلسنكي لوزراء التربية في أوروبا عام (1987) حددت أهم أهداف نظام إعداد المعلم المعاصر بما يلي:-

1. إعداد المعلم على المستوى الجامعي ويتم هذا في الجامعات وكليات إعداد المعلم لمدة ثلاثة سنوات على الأقل.
2. تزويد الطالب المعلم بالأسس الفكرية التي تمكن من مواجهة التحديات في أعماله المستقبلية.
3. تزويد المعلم بالمهارات اللازمة لإدارة الصف بفاعلية والعمل بروح الفريق.
4. إكساب المعلم سبل اختيار المعرفة الضرورية بين المعلومات المتاحة.
5. التمكن من التخصص الأكاديمي.
6. الممارسة الفعالة للتربية العملية ومهاراتها من أجل تسهيل عمله المستقبلي بالمدرسة.
7. تزويد المعلم بالمعرفة الضرورية الخاصة بمجموعات الفئات الخاصة وكذلك بالمعارف المتعلقة (محمود، 1994)

إن وجود كادر متخصص في التربية الموسيقية سيؤدي إلى إيجاد برامج لها قاعدة متينة قابلة للتطوير وفق المتغيرات الحديثة. ويحد من الصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الموسيقية في تدريس هذه المادة. وللوصول إلى قاعدة سليمة في عملية تدريس التربية الموسيقية فلا بد من استخدام معلم التربية الموسيقية حدسه وفطنته الطبيعية والطريقة والأسلوب السليمين في الاستفادة من برامج التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولدى التخطيط لبرامج التدريب يجب مراعاة المبادىء والأسس التالية:

1. إجراء دراسة مسح شاملة للمجتمع المراد تطبيق التدريب عليه لمعرفة ظروف ومستوى كل معلم.
2. ضرورة وضع البرنامج التدريبي على أساس احتياجات المعلمين وعلى أساس الأولويات، وبعد إشباع هذه الأولويات يمكن المضيـ قدماً نحو برامج مستجدة، وبخاصة التي تمتاز بطابع الابتكار.
3. ضرورة شمول برامج التدريب لأنماط كثيرة من الفرص التي تحقق نمو الخبرة المهنية.
4. ينبغي أن تعد البرامج وتنفذ ثم تقيم بصورة تعاونية مع مراعاة الاستمرار في هذه العملية ما أمكن.
5. ضرورة المشاركة في هذه البرامج على نحو تعاوني وليس عن طريق القسر والإكراه.
6. إعداد كوادر ذات كفاءة من الموجهين واختصاصي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية والعاملين في التخطيط والإدارة والبحوث والإحصاء والمشرفين على مراكز الوسائل التعليمية ومديري المدارس. (يوسف، 1985).

يعتمد نجاح برامج التدريب على توفر المهارات والكفايات اللازمة لغرض التنظيم والمتابعة. كما يشترط لنجاح التكوين ما قبل الخدمة توفر مربين من ذوي المستويات الرفيعة، ينظمون المناهج وطرق التدريس، ويسهلون للطلاب المعلمين تعلم مهارات التدريس، على أساس أهداف أداء سلوكية يضعونها سلفا قبل مباشرة أي نشاط تكويني، فإن هذا ينطبق على برامج التدريب نصاً وروحاً. ولابد من أن تناط مهمة تنظيم هذه البرامج ومتابعتها بنخبة ممتازة من المربين، يبدؤون تنفيذ برامجهم بعد إجراء اختبارات قبلية لمعرفة حقيقة مستويات المعلمين واستعداداتهم، وينسقون مع كل الجهات ذات العلاقة، مثل: (مؤسسات التكوين ومراكز البحوث والمدارس التجريبية ومراكز تطوير المناهج وأجهزة التقويم والمتابعة وأجهزة التوجيه والإشراف الفني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكننا القول أن البرامج التدريبية هي توجيه وحفز لطاقات النمو المهني لدى المعلمين عن طريق تهيئة الظروف الموضوعية الملائمة لتوجيه النمو المهني نحو إتقان مهارات التعلم ومن ثم مهارات التدريس حتى تكون العملية مستمرة وخلاقة.

والبرامج التدريبية يجب أن تعنى بتخصص المعلم، وتحديد الهدف بصورة واضحة، بحيث لا يكتظ البرنامج بالمهارات والمعلومات والحقائق العامة، وعلى العكس تماماً يجب أن يكون البرنامج منسقاً و دقيقاً ليعطي لكل مهارة النصيب الوافر من التطبيق العملي، دون أن يشعر المتدربون بالملل أو العجز عن تطبيق المهارات (الان ر، 1999).

درس التربية الموسيقية:

حينما نتحدث عن درس التربية الموسيقية لا بد من الحديث عن الإعداد للدرس، وعلى معلم التربية الموسيقية أن يعرف كيف يعد درسه حتى يستطيع القيام بدوره كمعلم تربية موسيقية ناجح. فالتخطيط للدروس اليومية بانتظام هو من واجبات المعلم الجاد الذي عليه أن يعرف طبيعة الموقف التعليمي والأمثلة التي يجب طرحها، وعليه إعداد الخطة الشاملة من بداية الحصة وحتى نهايتها.

إن تحديد موضوع الدرس والإلمام به وعدم الخلط بينه وبين المواضيع الأخرى يساعد على تركيز المتعلمين لفهم الموضوع بصورة أعمق، وعليه فإن تحديد أهداف الدرس يلعب دوراً كبيراً في سير خطة ذلك الدرس، فمادة الدرس من العناصر الأساسية التي تتحقق بها الأهداف، والمعلم ملزم باختيار مادة درسه من المنهاج الدراسي، وعليه أن يبذل جهده في البحث عن مواضيع تساعده في شرحها وتفسيرها. ومن هنا فإنه لا بد أن تكون المراجع والمصادر العلمية موثوقاً بها، والأمثلة المطروحة مناسبة للمراحل العمرية للمتعلمين ومتماشية مع التطور ومواكبة لروح العصر، وأن لا تكون المادة التعليمية المقدمة للتلاميذ مكررة لما بين أيديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن اختيار النماذج التعليمية يجب أن يعتمد على الأصالة الفنية ويرتقي بمستوى ذوق المتعلمين ويكون مقبولا لديهم، وهنا لابد من استخدام وسائل الإيضاح السمعية والبصرية المختلفة وعرضها في الوقت المناسب.

وينبغي على معلم التربية الموسيقية أن يقوم بتقييم درسه ليرى مدى نجاحه في تحقيق الأهداف، والعمل على تلافي نواحي الضعف في دروسه القادمة (مطر، 1985).

كما ينبغي أن تتضمن حصة التربية الموسيقية أنواعاً مختلفة من الأنشطة الموسيقية وذلك لتقديم خبرات متعددة ومهارات مفيدة، مثل اختيار أغنية مناسبة وتطبيقها بشكل فردي أو جماعي مع العزف على بعض الآلات الموسيقية. ويمكن استخدام الأداء الحركي أحياناً، وكذلك القراءة الموسيقية للحن بالطريقة الإيقاعية واللحنية. وليس بالضرورة تطبيق كل هذه المهارات في الدرس الواحد، ولكن من المهم ربط المواد ببعضها بعضاً لتثبيت المعرفة.

ويعتمد نجاح معلم التربية الموسيقية على عدة عوامل منها:

1. مخاطبة التلاميذ بأسلوب لائق ومناسب، وحسن معاملتهم.
2. شمولية الدرس لمختلف المفاهيم والمهارات اللازمة لتحقيق الأهداف.
3. تكامل درس الموسيقا مع الدروس الأخرى (صادق، 1973).
4. ربط الأمثلة التعليمية بالواقع الذي يعيشه التلميذ.
5. الاهتمام بالموروث الموسيقي المحلي والعربي والعالمي.
6. الاطلاع على كل ما هو جديد ومعاصر في مجال الموسيقا.
7. متابعة الأحداث والأنشطة الموسيقية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة

نظراً لحداثة موضوع أساليب تدريس الموسيقا فإن الباحثة وجدت صعوبة في الحصول على دراسات سابقة مرتبطة مباشرة بموضوع رسالتها لتغطية هذا الجزء من الرسالة. ولذلك فإن الباحثة ستلجأ إلى دراسات قريبة من مجال التربية الموسيقية للاستفادة منها في الدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات ما يلي :

أجرى بوفغيتر (Pofgieter ،1991) دراسة هدفت إلى تزويد معلمي التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمجموعة من الدروس المخطط لها مسبقاً، وقد احتوت هذه الدروس على المهارات التي يمكن الرجوع إليها في التخطيط لحصة صفية حيث احتوت على الخطوط العريضه لطرق وأساليب تدريس الموسيقا وكيفية إستخدام الوسائل التعليمية في إيضاح المعلومات، إضافة إلى كيفية التخطيط المسبق للدرس بتقديم المعرفة الكافية والمادة اللازمة للدرس. وقد قام بوفغيتر بجمع عدة دروس موسيقية وأجرى عليها بعض التعديل ووضعها في إطار التطبيق.

وقد قام دغيمات (1997) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في الأردن وبيان أثر المتغيرات والخبرة والمؤهل العلمي والجنس على تلك الحاجات، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن:

1. ما الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم؟
2. هل تختلف الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن باختلاف خبرة المعلمين ومؤهلهم العلمي وجنسهم؟

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلم التربية الموسيقية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن وعددهم (255) معلماً ومعلمة وبنسبة (100%) من مجتمع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدم دغيمات استبانة تضمنت (60) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي: مجال التخطيط ومجال التطوير وأساليب التدريس ومجال إدارة الصف ومجال العلاقة مع المعلمين والطلبة والمجتمع ومجال النمو المهني ومجال البحث والتقويم بناها على خبرته في مجال تدريب المعلمين والإشراف التربوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الموسيقية أجابوا بحاجتهم للتدريب على جميع مجالات الاستبانة.

وأظهرت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين درجات الحاجات التدريبية تعزى لمتغير الخبرة لصالح من هم في مستوى الخبرة خمس سنوات فما دون والجنس لصالح الذكور ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المؤهل العلمي وتفاعل كل من متغيري الخبرة مع المؤهل العلمي وتفاعل الخبرة والجنس وتفاعل الخبرة والمؤهل العلمي والجنس.

وقد كان مجال التطوير وأساليب التدريس الأكثر حاجة للتدريب ومجال النمو المهني الأقل حاجة للتدريب. وتأتي أهمية الدراسة بأنها قد تساعد على رسم استراتيجية لرفع كفاية وتطوير معلمي التربية الموسيقية حيث كشفت عن أهم العوامل التي تؤثر على الحاجات التدريبية.

وفي ضوء النتائج أوصى دغيمات بعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية لغايات اكتساب الكفايات الأساسية لمهنة تعليم الموسيقا كما يوصي بإجراء المزيد من البحوث والدراسات.

وأجرى حداد (1995) دراسة من أجل التعرف على آراء مديري المدارس الثانوية ومعلميها في الأردن نحو إدخال مبحث الموسيقا في المنهاج المدرسي، وكانت الدراسة مسحية وذلك بتقصي آراء مديري المدارس الثانوية ومعلميها، هدفت إلى إظهار الفروق في آراء الفئتين وفقاً لمتغيرات الجنس والمهنة ومجال التدريس. ومن ابرز توصياته بذل الجهود لإدخال مبحث الموسيقا في المنهاج المدرسي، وإعطاء فرص للطلاب الموهوبين، وأن يركز منهاج التربية الموسيقية على المادة النظرية والمادة العملية بكم متعادل، وأن تجرى المزيد من البحوث باتباع منهجية جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أنجز الزق (2001) دراسة استهدفت بناء برنامج تدريبي لإنتاج بعض النماذج التعليمية بكلية التربية النوعية في جامعة المنوفية (مصر)، وقد استخدم منهجين بحثيين: المنهج الوصفي والمنهج التجريبي تمت الاستعانة بالمنهج الأول لاشتقاق قائمة المهارات وبناء البرنامج، في حين تمت الاستعانة بالمنهج الثاني لقياس فاعلية البرنامج المقترح في مجال مهارات إنتاج بعض النماذج التعليمية، وقد استخدم عدة وسائل لتطبيق برنامجه كالفيديو التعليمي وبطاقات الملاحظة، وقد أوصى باستخدام هذه الوسائل بالإضافة إلى الاستفادة من بطاقة التقييم ومن البرنامج ومحتواه كمشروع لتدريب أخصائيي تكنولوجيا التعليم في المدارس المصرية.

كما قام أبو زياد (2002) بدراسة هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة والخاصة في محافظة عمان (الأردن)، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس الحكومية في عمان؟
- ما الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس الخاصة في عمان؟

وقد تكون مجتمع الدراسة لديه من جميع معلمي التربية الموسيقية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة عمان للعام الدراسي (2001 – 2002)، وعينة الدارسة هي مجتمع الدراسة نفسه، وترجع أهمية دراسة أبو زياد إلى الكشف عن الواقع الحالي لسير العملية التعليمية التعلمية لمبحث التربية الموسيقية وأداء المعلمين في المدارس العامة والخاصة بحيث تم تحديد الحاجات التدريبية المطلوبة لمعلمي التربية الموسيقية والتي تسهل العمل على وزارة التربية والتعليم في إعداد برامج تدريبية خاصة لمعلمي التربية الموسيقية. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم أبو زياد استبانه خاصة اشتملت على ستة مجالات هي (التخطيط والقيادة والإدارة الصفية وتنفيذ الدروس والتقويم والأساليب والأنشطة والنمو المهني والعلاقات)، قام بتوزيعها على (140) معلماً ومعلمة. وقد اتضح من الدراسة أن المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة بحاجة إلى التدريب، وقد مثل مجال تنفيذ الدروس أعلى حاجة تدريبية. أما مجال النمو المهني والعلاقات هو الأدنى حاجة تدريبية. وقد أوصى بإعادة النظر في برامج تدريب وتأهيل معلمي التربية الموسيقية قبل الخدمة وأثناءها أيضاً. وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة العجلوني (2003) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين والمدربين في مؤسسة التدريب المهني في الأردن، وفيما اذا كانت التقديرات التقويمية لهذه المشكلات تختلف بين المعلمين والمدربين وفقاً لبعض المتغيرات التي ترتبط بالتحصيل الأكاديمي مثل مدة الخبرة والجنس وعدد المشاركات بالدورات بالنسبة لكل منهم. واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدربين والمعلمين العاملين في مؤسسة التدريب المهني. والعينة تمثل (30%) من مجتمع الدراسة. وقد استخدم العجلوني الإستبانه كأداة للدراسة وتضمنت مجالات المشكلات التي يواجهها مجتمع الدراسة، وقد أوصى بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال وتحسين مستوى المعلمين والمدربين في مؤسسات التدريب المهني في الأردن.

وقام عيادات (2003) بدراسة حاولت تحديد الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة إربد (الأردن)، للتعرف على الفروق بين وجهات نظر مدرسي ومشرفي التربية المهنية وفق متغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمة و (12) مشرفاً ومشرفة للتربية المهنية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، وقد استخدم عيادات استبانة اشتملت على خمس مجالات هي: (الصناعي والزراعي والتجاري والصحة العامة والسلامة العامة والعلوم المنزلية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية المهنية بحاجة للتدريب على المهارات المهنية بشكل أكبر حسب تقديرات المشرفين، وأنه لا يوجد فروق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم للحاجات المهارية لأثر متغير (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)

وقامت رودني (Rodney ،2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على التسهيلات المقدمة لمعلم التربية الموسيقية وفرص صنع القرار في حصة الموسيقا وذلك بعمل دراسة مسحية لمعلمي التربية الموسيقية في (22) مدرسة حكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت فيها الاستبانه. كما أنها استخدمت المتوسطات الحسابية واختبار (ت) (t-test) لاستخراج النتائج التي أظهرت ان التسهيلات المقدمة ليست بالمستوى المطلوب وأن المعلمين بحاجة إلى تقوية العلاقة داخل غرفة الصف بينهم وبين الطلاب وأنهم بحاجة لتطوير الاستقلالية في أدائهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت ستاندرفير (Standerfer ،2003) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير دمج معلم التربية الموسيقية في برنامج الـ (NBPTS) (البورد الوطني لمعايير المعلمين المتخصصين في الولايات المتحدة الأمريكية)، وكيف يمكن أن يكون معلماً فاعلاً في هذا البرنامج، وما هي الشروط الواجب توفرها في معلم التربية الموسيقية ليكون ضمن معايير هذا البورد. وقد جرت الدراسة على ثلاث مدارس ثانوية حكومية فيها ثلاثة معلمين للكورال (الجوقة) كانوا قد اجتازوا امتحان البورد لمعايير المعلمين، وقد استخدمت ستاندرفير المقابلات الشخصية ومقارنة الإجابات واستخدمت أيضا الطرق الإحصائية لمقارنة المعلومات. وقد أظهرت نتاج الدراسة انه من الممكن اعتبار المعلمين الذين اظهروا مهارات عالية مقياساً يعتمد للبورد (NBPTS) وقد أوصت بأن على برنامج الـ (NBPTS) تصميم نماذج للمعلمين ترشدهم في العمل وذلك عن طريق:-

- وضع معايير خاصة لمعلمي التربية الموسيقية تتحدد من خلالها واجباتهم.
- تطوير نظام عالمي للعمل بهذه المعايير بحيث تتفق مع تطلعات معلمي التربية الموسيقية.
- خدمة المتعلمين من خلال هذه المعايير.

وقد أجرى حداد (2003) دراسة استهدفت تقييم برامج إعداد المعلمين في ألمانيا، لتزويد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في الأردن بالمعلومات اللازمة للاستعانة بها في إعداد المعلمين الخاضعين لمثل هذه البرامج. واتضح من خلال الدراسة التي قام بها في ألمانيا وجود فروق في آراء المعلمين الخاضعين لهذه البرامج قبل العام (1985) والمعلمين الخاضعين للبرامج الحديثة. وقد استخدم اختبار (ت) (t-test) للوصول إلى تلك النتيجة. وأوصى بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتطوير برامج إعداد المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن معظمها ركز على عدد من المتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وقد تباينت النتائج حول هذه المتغيرات وذلك يرجع إلى إختلاف المجتمعات ونوع المشكلة والأهداف. وقد استخدمت معظم الدراسات السابقة الإستبانة كأداة بحث واستخدمت الأساليب الإحصائية في تحليل النتائج.

استفادت الباحثة من هذه الدراسات من خلال التعرف على طبيعتها والاستفادة منها في تصميم بحثها واختيار الأدوات وتوجيه البحث. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع عدد من هذه الدراسات ومختلفة مع بعضها الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة

عينة الدارسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

متغيرات الدراسة

إجراءات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وإجراءاتها، وكذلك وصفاً لتطبيقها ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية لبياناتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الموسيقية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في مديريات (القدس الشرقية وجنين ونابلس وسلفيت وطولكرم ورام الله وبيت لحم والخليل وجنوب الخليل). وقد بلغ عددهم (49) معلماً ومعلمة موزعين حسب الجدول رقم (1) كما ورد في إحصائية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لعام (2004):

جدول رقم (1)

توزيع معلمي التربية الموسيقية في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية

اسم المديرية	عدد المعلمين
القدس الشرقية	2
جنين	3
نابلس	12
طولكرم	5
سلفيت	3
رام الله	13
بيت لحم	3
الخليل	1
جنوب الخليل	7
المجموع	49

ولم تشمل الدراسة محافظات أريحا وقلقيلية لعدم وجود معلمي تربية موسيقية في تلك المحافظات.

وكان من المفترض أن تطبق الدراسة على محافظات غزة حيث أنها تتبع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وتم استثناؤها بسبب الفصل الجغرافي بينها وبين باقي المحافظات من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك لم تشمل الدراسة المحافظات التي احتلت عام (1948) وهي: (القدس الغربية والرملة ويافا وحيفا وعكا والناصرة وبيسان وطبريا وصفد وبئر السبع) حيث أن معلمي التربية الموسيقية في هذه المحافظات يتبعون لدوائر الاحتلال الصهيوني التي تطبق عليها مناهج مختلفة كلياً عن مناهج وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدارسة من (30) معلماً ومعلمة من أفراد مجتمع الدارسة موزعين على المديريات تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد مثلث هذه العينة حوالي (61%) من حجم المجتمع. والجدول التالي يقدم وصفاً لأفراد العينة وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة وعدد سنوات خبرتهم.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ومدة الخبرة

مدة الخبرة / المؤهل العلمي	اقل من 3 سنوات		3 سنوات فأكثر		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
دبلوم	9	30	4	13.3	13	43.3
بكالوريوس	6	20	11	36.7	17	56.7
المجموع	15	50	15	50	30	100

وقد تم تطبيق أداة الملاحظة لغرض الثبات على (10) أفراد آخرين من مجتمع الدارسة، أما الـ (9) الباقون من أفراد مجتمع الدارسة البالغ عددهم (49) فقد اعتذروا لعدة أسباب منها: الإجازة المرضية ومنهم من لا يدرس مادة التربية الموسيقية وأسباب شخصية أخرى. وبالتالي فقد طبقت الدراسة على العينة المتبقية والبالغ عددها (30) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة

تم بناء أداة ملاحظة لقياس الأداء المهاري لدى معلمي التربية الموسيقية في فلسطين وذلك لغرض تحديد الحاجات التدريبية المهارية ، وتكونت هذه الأداة من مجموعة من الفقرات الخاصة بالأداء المهاري لهذه الفئة، وقد اعتمدت الباحثة تصميم وبناء أداة الدراسة وتطوير فقراتها الخطوات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطلاع على الأدب النظري المتعلق بمنهاج التربية الموسيقية، ومعلم التربية الموسيقية، ومجال التدريب أيضاً.
الإطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بشكل أو بآخر بموضوع هذه الدراسة.
آراء المحكمين والمتخصصين منهم والتربويين.
خبرة الباحثة كمحاضرة في مجال التربية الموسيقية.

وقد اشتملت أداة الملاحظة على (30) فقرة أدائية وذلك لتحديد الحاجات التدريبية المهارية. وكل فقرة أدائية تضمنت مقياس مدرج رباعي يتراوح بين (الأداء العالي جداً والأداء العالي والأداء الضعيف والأداء الضعيف جداً) وأعطيت لها أرقام موزونة على التوالي (4 ،3 ،2 ،1). وفي ضوء قيمة الأداء تم استخراج الحاجة التدريبية وفقاً للمعادلة التالية:-

الحاجة التدريبية = الأداء المستهدف – الأداء الفعلي.

وقد اعتبرت الباحثة أن كل قيمة حاجة تدريبية تزيد عن (2) درجة من (4) درجات تمثل حاجة تدريبية يجب تضمينها في محتوى البرنامج التدريبي المقترح. والشيء نفسه ينطبق على مجالات الحاجات التدريبية.

وقد تم إعداد أداة الملاحظة لتشتمل على قسمين:
الأول: وتضمن مقياساً للحصول على معلومات عامة عن أفراد العينة شملت المؤهل العلمي ومدة الخبرة.
الثاني: وتضمن مقياساً لتحديد الأداء المهاري لمعلمي التربية الموسيقية.

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين قوامها (9) محكمين من المتخصصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية للدراسات العليا وكلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية إضافة إلى كلية التربية في الجامعة الهاشمية والأكاديمية الأردنية للموسيقا. وكان الغرض من عرضها على المحكمين الأخذ بآرائهم فيما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحة الفقرات من الناحية اللغوية ووضوحها وشمولها لموضوع الدراسة.

إضافة أية ملاحظات أخرى ذات علاقة بموضوع الدراسة.

وقد قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض فقرات الأداة، وتصحيحها لغوياً، وأجرت بعض التعديلات على الفقرات وتسلسلها طبقاً لآراء المحكمين، ومن ثم تم بناؤها من جديد بالصورة النهائية التي تمت فيها عملية ملاحظة أداء المعلمين.

ثبات الملاحظة

للتحقق من ثبات الملاحظة قامت الباحثة بمساعدة إحدى المتخصصات بالتربية الموسيقية بملاحظة أداء (10) معلمين، وقد ظهرت نتيجة ذلك نسبة اتفاق* بين الباحثة والمتخصصة الأخرى وقد بلغت قيمتها (0.91) وهذه النسبة مقبولة لثبات الملاحظة، وبالتالي أصبحت الأداة جاهزة التطبيق لتقدير الأداء المهاري لمعلمي التربية الموسيقية من قبل الباحثة والمتخصصة الموسيقية. وقد استخرج معدل درجتي الباحثة والملاحظة الأخرى لتقدير الأداء المهاري ومن ثم تحديد الحاجات التدريبية.

---

* نسبة الاتفاق = عدد الفقرات المتفق عليها / عدد الفقرات الكلية x 100

متغيرات الدراسة

تناولت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

اولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

المؤهل العلمي وله فئتان :

- الدبلوم
- البكالوريوس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة الخبرة في التدريس ولها مستويان:

- أقل من (3) سنوات

(3) سنوات فأكثر

ثانياً: المتغير التابع:

ويشمل الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية وتتمثل في تقديرات المحكمين للحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين.

إجراءات الدراسة

بعد تحديد عينة الدراسة من المعلمين البالغ عددهم (30) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الموسيقية في فلسطين قامت الباحثة بتسجيل مرئي (فيديو) لحصص صفية للمعلمين في المدارس، ومن ثم تم عرضها على الملاحظة المختصة إضافة إلى رأي الباحثة لتحديد درجات الأداء المهاري للمعلمين وفق مقياس الأداء المطلوب بالإشارة على المستوى لكل فقرة من الفقرات الذي يتضمن أربعة مستويات للأداء :- (أداء عالٍ جداً وأداء عالٍ وأداء ضعيف وأداء ضعيف جداً). وبعد جمع البيانات تم تحليلها وذلك لحساب الحاجات التدريبية بموجب المعادلة المذكورة في صفحة (31).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسـة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي جاءت كما يلي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.

ما الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات التي تعبر عن الحاجات التدريبية المهارية الموسيقية لكل فقرة من فقرات أداة الملاحظة ومن ثم للمجالات كما هي موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تعبر عن الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
القراءة الصولفائية				
1	المقدرة على قراءة أسماء العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	2.1	0.80	1
2	المقدرة على قراءة أسماء العلامات الموسيقية مع مراعاة الزمن.	2.3	0.88	4
3	المقدرة على قراءة المدونة الموسيقية قراءة إيقاعية.	2.1	0.84	1
4	المقدرة على قراءة المدونة الموسيقية قراءة لحنية بمفتاح (صول).	2.3	0.88	5
5	المقدرة على قراءة المدونة الموسيقية قراءة لحنية بمفتاح (فا).	3.2	1.14	26
العزف والغناء				
6	المقدرة على ضبط الوزن الموسيقي إثناء العزف والغناء.	2.5	1.14	6
7	المقدرة على الغناء بطبقات مختلفة تناسب جميع الفئات.	2.3	1.14	20
8	المراعاة للتعبير الموسيقي.	3.1	1.05	22
9	الدقة في أداء النماذج العزفية.	2.3	1.08	19
10	الدقة في أداء النماذج الغنائية.	2.7	0.84	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكوين وقيادة الفرق الموسيقية				
11	المعرفة بإمكانيات الآلات الموسيقية المستخدمة في المدارس.	2.8	1.15	15
12	المقدرة على الاستفادة من إمكانيات الطلبة الموسيقية في تشكيل الفرقة.	2.7	0.99	8
13	المقدرة على ضبط الوزن والإيقاع الجماعي.	2.7	0.92	8
14	المعرفة بالتوزيع الموسيقي.	3.1	1.03	24
15	المقدرة على إظهار التعبير الموسيقي.	3.1	0.96	20
الألعاب الموسيقية				
16	المقدرة على ابتكار الألعاب الموسيقية.	2.8	0.96	15
17	المقدرة على إدارة الألعاب الموسيقية.	2.8	0.87	14
18	المقدرة على توزيع الأدوار خلال اللعبة الموسيقية.	2.9	0.91	15
19	المقدرة على إدارة الوقت بفاعلية.	2.7	0.75	8
20	المقدرة على إثارة الدافعية لدى الطلاب.	2.7	1.03	8
المسابقات الموسيقية				
21	المقدرة على تنظيم المسابقات الموسيقية.	3.5	0.86	29
22	المقدرة على ربط المادة التعليمية الموسيقية ببرامج المسابقات الموسيقية.	3.3	0.88	28
23	المراعاة للقدرات الفردية عند الطلبة.	3.1	0.83	22
24	المقدرة على تشجيع الطلبة على المنافسة الشريفة.	3.1	0.90	22
25	الكفاءة في توثيق نتائج المسابقات والاستفادة منها.	3.6	0.73	30
أساليب تدريس الموسيقا				
26	المعرفة بأساليب التدريس الموسيقي النظري.	2.1	0.84	1
27	المعرفة بأساليب التدريس الموسيقي العملي.	2.6	1.16	7
28	الكفاءة في استخدام الوسائل التعليمة المساعدة.	2.8	0.87	15
29	المقدرة على إثارة المشاركة الايجابية لدى الطلبة.	2.7	0.71	8
30	الكفاءة في تدريب الطلبة على التعلم الذاتي.	3.3	0.94	27

يتضح من الجدول رقم (3) الذي يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات التدريبية أن الفقرات الثلاث التي تنص على " المقدرة على قراءة أسماء العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي ورقمها (1) والفقرة الثانية وهي " المقدرة على قراءة المدونة الموسيقية قراءة إيقاعية ورقمها (3) والفقرة الثالثة والتي تنص "على المعرفة بأساليب التدريس الموسيقي النظري والتي رقمها (26) كانت الأقل حاجة حسب تقديرات الملاحظين بمتوسط حسابي (2.1) وانحراف معياري تراوح بين (0.80) إلى (0.84)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما الفقرة رقم (25) في أداة الملاحظة والتي تنص على "الكفاءة في توثيق نتائج المسابقات والاستفادة منها" كانت الأكثر حاجة حسب تقديرات الملاحظين. وكان متوسطها الحسابي (3.6) بانحراف معياري (0.73).

أما بقية الفقرات فقد تراوحت درجة حاجاتها بين الفقرات عالية الحاجة والفقرات منخفضة الحاجة التي ذكرت سابقاً وكما هو مبين في جدول رقم (3) وبالتالي تعتبر كافة الفقرات التي تقع ضمن المجالات تمثل حاجات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية وذلك يتطلب تضمينها في البرنامج التدريبي المقترح.

ويمكن تحديد الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية وفقاً لمجالاتها الستة كما هي موضحة بالجدول الآتي :

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الحاجات التدريبية المهارية لمجالات أداة الملاحظة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
القراءة الصولفائية	2.41	0.82	1
العزف والغناء	2.84	0.89	4
تكوين وقيادة الفرق الموسيقية	2.87	0.86	5
الألعاب الموسيقية	2.75	0.72	3
المسابقات الموسيقية	3.32	0.72	6
أساليب تدريس الموسيقا	2.69	0.74	2
الأداة ككل	2.81	0.69	_

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (4) وبناءاً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الحاجات بأن مجال القراءة الصولفائية كان الأقل حاجة حيث حصل على متوسط حسابي (2.41) وبانحراف معياري (0.82). أما مجال المسابقات الموسيقية فكان الأكثر حاجة بمتوسط حسابي (3.32) وبانحراف معياري (0.72)، أما بقية المجالات فكانت نتائج متوسطاتها تتراوح بين هذين المجالين. وقد بلغ المتوسط الحسابي لكافة المجالات (2.81) والانحراف المعياري لكافة المجالات (0,69). وبالتالي تعتبر كافة المجالات المضمنة في اداة الملاحظة تمثل حاجات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية والتي يجدر بالبرنامج التدريبي المقترح تضمينها في محتواه.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

هل توجد فروق في الحاجات التدريبية المهارية تعزى للمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال صيغت الفرضية الصفرية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية المهارية عند مستوى (α =0.05) يمكن أن تعزى للمؤهل العلمي.

وقد تم فحص الفرضية عن طريق استخدام اختبار (ت) (t-test) لمعرفة الفروق في درجة الحاجات التدريبية المهارية حسب المؤهل العلمي، وبناءاً على قيمة (ت) (4.335) والتي دلالتها الإحصائية (0.05) للفروق بين الدبلوم والبكالوريوس في درجة الحاجات التدريبية والمبينة في الجدول رقم (5) تم رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات التدريبية عند مستوى

(α =0.05) تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس. والجدول التالي يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5)

نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً للمؤهل العلمي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
دبلوم	13	3.31	0.35	28	4.335	0.000
بكالوريس	17	2.44	0.65			

أما بالنسبة للمجالات فالجدول التالي يوضح دلالة الفروق في الحاجات التدريبية المهارية لكل مجال من المجالات:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لكل مجال من مجالات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً للمؤهل العلمي.

مجالات الحاجات التدريبية	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القراءة الصولفائية	دبلوم	13	3.12	0.29	6.34	0.00
	بكالوريوس	17	1.87	0.66		
العزف والغناء	دبلوم	13	3.46	0.50	4.47	0.00
	بكالوريوس	17	2.26	0.83		
تكوين وقيادة الفرق الموسيقية	دبلوم	13	3.46	0.50	4.16	0.00
	بكالوريوس	17	2.41	0.79		
الألعاب الموسيقية	دبلوم	13	3.00	0.75	1.71	0.1
	بكالوريوس	17	2.55	0.66		
المسابقات الموسيقية	دبلوم	13	3.75	0.38	3.15	0.004
	بكالوريوس	17	2.99	0.81		
أساليب تدريس الموسيقا	دبلوم	13	3.05	0.54	2.57	0.016
	بكالوريوس	17	2.42	0.78		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح في الجدول رقم (6) من خلال المتوسطات الحسابية وقيم (ت) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات عدا مجال الألعاب الموسيقية. حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

هل توجد فروق في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية تعزى لمدة الخبرة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال صيغت الفرضية الصفرية التالية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية عند مستوى (α =0.05) تعزى لمدة الخبرة.

وقد تم فحص الفرضية عن طريق اختبار (ت) (t-test) لدرجة الحاجات التدريبية المهارية حسب مدة الخبرة، والذي يوضح مقارنة بين المتوسطات الحسابية، وبناء على قيمة (ت) (0.537) ودلالتها الإحصائية (0.595) المبينة في جدول رقم (7) تم قبول الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في الحاجات التدريبية المهارية تعزى لمدة الخبرة.

جدول رقم (7)

نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً لمدة الخبرة

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
اقل من 3 سنوات	15	2.88	0.69	28	0.537	0.595
3 سنوات فاكثر	15	2.74	0.71			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة لمجالات الحاجات التدريبية المهارية يتضح من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مع دلالتها الإحصائية بأنه لا توجد فروق في درجة الحاجات في كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير الخبرة. كما هو موضح في الجدول التالي رقم (8).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لكل مجال من مجالات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً لمدة الخبرة

مجالات الحاجات التدريبية	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القراءة الصولفائية	اقل من 3	15	2.61	0.75	1.35	0.188
	أكثر من 3	15	2.03	0.85		
العزف والغناء	اقل من 3	15	2.96	0.87	0.73	0.47
	أكثر من 3	15	2.72	0.92		
تكوين وقيادة الفرق الموسيقية	اقل من 3	15	2.96	0.88	0.59	0.56
	أكثر من 3	15	2.78	0.85		
الألعاب الموسيقية	اقل من 3	15	2.73	0.76	0.099	0.922
	أكثر من 3	15	2.67	0.70		
المسابقات الموسيقية	اقل من 3	15	3.31	0.74	0.095	0.92
	أكثر من 3	15	3.33	0.79		
أساليب تدريس الموسيقى	اقل من 3	15	2.72	0.73	0.193	0.85
	أكثر من 3	15	2.67	0.79		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

هل توجد فروق في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية تعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي ومدة الخبرة لمعلمي التربية الموسيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال صيغت الفرضية الصفرية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية عند مستوى (α =0.05) تعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي ومدة الخبرة. فقد تم فحص الفرضية عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً للتفاعل بين متغيري المؤهل العلمي ومدة الخبرة

المؤهل	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العـدد
دبلوم	اقل من 3 سنوات	3.33	0.14	9
	3 سنوات فأكثر	3.53	0.24	4
بكالوريوس	اقل من 3 سنوات	2.21	0.43	6
	3 سنوات فأكثر	2.56	0.74	11

وبناءاً على قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية باستخدام تحليل التباين الثنائي فقد تم قبول الفرضية الصفرية إي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) تعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي ومدة الخبرة في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية، والجدول التالي يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (10)

تحليل التباين الثنائي لدرجات الحاجات التدريبية المهارية وفقاً للمؤهل العلمي ومدة الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
المؤهل	5.35	1	5.35	17.663	0.000
الخبرة	0.122	1	0.122	0.404	0.531
المؤهل x الخبرة	0.282	1	0.282	0.931	0.343
الخطأ	7.875	26	0.303	-	-
المجموع	13.629	29	-	-	-

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

ما مكونات برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين؟

من النتائج المتعلقة بالدراسة بالنسبة للمجالات الستة وهي : (القراءة الموسيقية والعزف والغناء وتكوين وقيادة الفرق الموسيقية والألعاب الموسيقية والمسابقات الموسيقية وأساليب تدريس التربية الموسيقية)

يتضح أن المعلمين بحاجة إلى التدريب على المهارات جميعها، حيث كان المتوسط الحسابي لكافة المجالات هو (2.81)، بانحراف معياري (0.69)، كما هو مبين في الجدول رقم (3) و أن المجال الخامس وهو المسابقات الموسيقية يشكل أعلى حاجة تدريبية بمتوسط حسابي بواقع (3.32)، في حين جاءت القراءة الصولفائية في أدنى حاجة تدريبية بمتوسط حسابي (2.41). ومن هنا نرى أن البرنامج التدريبي الموسيقي يجب أن يقوم على جميع المجالات التي تضمنتها أداة الملاحظة والتي يمكن تضمينها في أهداف ومحتوى البرنامج التدريبي المقترح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرنامج التدريبي المقترح

صمم هذا البرنامج بناءً على الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين، وفق أداة الملاحظة لتزويد المعلمين بالمهارات التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج الدراسة، حيث اشتملت على جانبين: المهارات الأدائية، والأنشطة وأساليب تدريس الموسيقا وحيث يقوم المدرب بطرح مواد موسيقية من خلال وصف الأهداف في كل مجال. ويتكون هذا البرنامج من ستة مجالات بواقع (24) ساعة معتمدة موزعة على المجالات حسب درجة الحاجة.

أهداف البرنامج

الهدف العام: يهدف هذا البرنامج إلى تنمية المهارات والأساليب والأنشطة الموسيقية لدى معلمي التربية الموسيقية في فلسطين من خلال المجالات التدريبية التي تم التوصل إليها باستخدام أداة الملاحظة.

الأهداف الخاصة:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات معلمي التربية الموسيقية من خلال تدريبيهم على ما يلي:

1. القراءة الصولفائية، بحيث يستطيع كل معلم أن:
   - يقرأ المدونة الموسيقية على مفتاح صول.
   - يقرأ المدونة الموسيقية على مفتاح فا.
   - يقرأ المدونة الموسيقية قراءة لحنية وإيقاعية مع مراعاة الزمن.
2. العزف والغناء، بحيث يستطيع كل معلم أن :
   - يضبط الوزن الموسيقي أثناء العزف أو الغناء.
   - يؤدي بعض النماذج العزفية.
   - يؤدي بعض النماذج الغنائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تكوين وقيادة الفرق الموسيقية، بحيث يستطيع كل معلم أن :

- يتعرف على جميع الآلات الموسيقية المستخدمة في الفرق المدرسية.
- يكون فرقا" موسيقية مكونة من عازفين ومغنين.
- يضبط الوزن والإيقاع الجماعي.
- يعرف مصطلحات التعبير الموسيقي ويطبقها.

4. الألعاب الموسيقية، بحيث يستطيع كل معلم أن:

- يقوم بأداء لعبة موسيقية.
- يبتكر لعبة موسيقية.
- يخرج لعبة موسيقية.

5. المسابقات الموسيقية، بحيث يستطيع كل معلم أن:

- يعرف أسس المسابقات الموسيقية.
- ينظم مسابقات موسيقية.
- يستنتج الطرق الفاعلة في توثيق نتائج المسابقات الموسيقية والاستفادة منها .
- يستنبط طرق في تحفيز الطلبية وتشجيعهم على المنافسة الشريفة في المسابقات الموسيقية.

6. أساليب تدريس الموسيقا، بحيث يستطيع كل معلم أن :

- يصمم خطة درس موسيقي نظري.
- يصمم خطة درس موسيقي عملي.
- يستخدم الوسائل التعليمية المساعدة وفقاً للمادة التعليمية.

المحتوى: يعتمد هذا البرنامج على المكونات المقترحة التي توصلت إليها الباحثة كعناصر رئيسية، والتي يهدف محتواها إلى تحقيق الأهداف العامة وتحقيق المهارات كأهداف خاصة بالإضافة إلى تعزيز وترسيخ هذه المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محتوى البرنامج:

القراءة الصولفائية

القراءة الصولفائية هي قراءة غنائية أو إيقاعية للنغمات الموسيقية، يكون التركز فيها على الأداء الغنائي لدرجات السلم الموسيقي بأحرفه الموسيقية مع مراعاة الجانب الزمني لكل من النغمات الموسيقية (صادق، 1973).

والموسيقا تعتمد في تكوينها على عنصرين أساسيين هما: الإيقاع والنغم، ومن هنا تأتي أهمية القراءة الصولفائية للربط بين هذين العنصرين في تربية الحاسة السمعية من خلال إدراك العناصر الموسيقية والتدرج في مستوى التذوق لدى المتعلمين.

ولكي تكون دراسة مادة الصولفيج مفيدة ينبغي أن يكون المعلم متمكناً من قراءة أسماء النغمات الموسيقية على مفتاح صول ومفتاح فا، مع مراعاة الزمن الخاص بكل نغمة منها،

بحيث يكون متمكناً من القراءة الإيقاعية، مع إعطاء الإشارة المناسبة باليد ضمن الميزان المحدد.

ولكي تكون نتائج تدريس مادة الصولفيج إيجابية لا بد مما يلي :

1. **مراعاة المرحلة العمرية للمتعلمين بحيث تتناسب المادة المعطاة مع المستوى العقلي لهم.**
2. **شرح العناصر النظرية للمادة بتسلسل وبشكل مترابط من الجزء إلى الكل.**
3. **استخدام الوسائل الموسيقية المختلفة لإيضاح المعلومات النظرية.**
4. **تنمية المقدرة لدى المتعلمين على ابتكار طرق جديدة للأداء وحثهم على الإبداع.**

العزف والغناء:

أ. العزف:

العزف هو إخراج الأصوات الموسيقية من الآلات الموسيقية المختلفة بعدة طرق منها: نفخ الهواء بداخلها، نقر الأوتار، طرق الآلات وأجزائها أو التوقيع عليها، أو من خلال الآلات الإلكترونية، والآلات الموسيقية تعد وسيلة تطبيقية مهمة في تدريس الموسيقا، وتساعد على تحريك الحواس بشكل متناغم ومتناسق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن العزف ينمي النواحي الجسمية عن طريق صقل المهارات الحركية، وينمي النواحي العقلية عن طريق تنمية الذاكرة العزفية والغنائية واللحنية، كما أنه ينمي النواحي الاجتماعية بالتعود على الصبر وضبط النفس وإنكار الذات حتى يخرج العمل الجماعي متكاملاً.

ب.الغناء

الغناء هو أداء الكلمات الشعرية الغنائية بشكل صحيح بموازاة اللحن الموسيقي. وتدريب الصوت البشري على الأداء الغنائي ضروري بالنسبة لمعلم التربية الموسيقية، وذلك لأهمية صوت المعلم في تدريس مادة الغناء باعتبارها أحد أركان الموسيقا التي تتطلب تمارين خاصة من أجل الوصول إلى إتقانها.

وهناك عدة مشاكل وصعوبات تواجه معلمي التربية الموسيقية في تدريس مادة الغناء مثل: المشاكل الفسيولوجية والأسباب النفسية والأسباب التدريبية، ولكن هذه المشاكل قد تخف أو تزول إذا حددت لدى المعلمين وقدم لهم تدريب يفي بالغرض.

تكوين وقيادة الفرق الموسيقية

إن تكوين وقيادة الفرق الموسيقية من أهم المهارات التي توكل إلى معلمي التربية الموسيقية في المدارس، وهذه المهارة تعتمد بالأساس على الصوت البشري والآلات الموسيقية المختلفة. وهي تساعد المشاركين فيها على تمكين الأداء اللحني، وتساعد على تهذيب الحس الإيقاعي وتنمي المقدرة على القراءة الصولفائية، وإدراك علاقات الأصوات الموسيقية ببعضها.

ولنجاح الفرقة الموسيقية المدرسية ينبغي على معلم التربية الموسيقية الاهتمام بالأمور التالية:-

1. تنويع الآلات الموسيقية (إيقاعية ولحنية).
2. الاستفادة من إمكانيات الطلبة الفردية.
3. ضبط الوزن الإيقاعي الفردي والجماعي لأفراد الفرقة الموسيقية.
4. المعرفة بالتوزيع الموسيقي.
5. إظهار التعبير الموسيقي في المقطوعات الموسيقية التي تؤديها الفرقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألعاب الموسيقية

اللعب تعبير فطري حر لدى الأطفال عما يجول في أفكارهم كما أنه يساعد في تنمية القدرات الذهنية لديهم من خلال التركيز وسرعة البديهة تجاه مواقف اللعب المختلفة مما يؤدي إلى تنشيط العقل، وارتباط اللعب بالموسيقا هو تمرين منظم للعقل تنتظم فيه الحركة والإيقاع، كما ينشط استخدام الحواس، ومن هنا تظهر أهمية اللعب في التربية الموسيقية بشكل خاص وأهداف التربية بشكل عام، وهي تظهر من خلال التعبير عن الشعور في صورة نشاط يساعد على نمو العضلات واكتساب التناسق في الحركة. وهو مهم لخبرات الأطفال في المدرسة. كما انه يساعد على تنمية الخلق وبث روح التعاون وخصوصاً في الألعاب الجماعية (مطر، 1985).

والألعاب الموسيقية تزيد معلم التربية الموسيقية قدرة على الابتكار والتعبير عن مواضيع التربية الموسيقية المختلفة، وتيسر له السبيل لإيضاح المعلومات الموسيقية المختلفة. وتساعده في إضفاء نوع من المرونة والحركة في درس التربية الموسيقية.

ومن هنا يبرز دور الألعاب الموسيقية في التربية الموسيقية في ثلاثة اتجاهات هي:

- **الاتجاه التربوي.**
- **الاتجاه السلوكي.**
- **الاتجاه الاجتماعي.**

والألعاب الموسيقية المصاحبة لمهارات الركض والقفز والرقص أو أداء الحركات التعبيرية كل ذلك يخدم القوى الحركية ويمكنها من القيام بوظائفها بشكل سليم، كما أن الطفل من خلال الألعاب يستطيع التعبير عن خياله ورغباته، وإذا كانت الألعاب جماعية فإنها تطور لديه صفة الاحترام المتبادل مع الآخرين وتنعكس إيجابياً على سلوكه. ومن خلال اللعب تنمو الغرائز الجمالية لدى الأطفال إلى جانب السعادة التي تضفيها على نفوسهم.

والألعاب الموسيقية أنواع منها:

1. **ألعاب موسيقية حرة وهي غالباً ما تكون لأجل التسلية.**
2. **ألعاب موسيقية غنائية وفيها يندمج الغناء مع الحركة الموسيقية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ألعاب موسيقية تعليمية موسيقية تتعلق بعلوم الموسيقي المبسطة.

المسابقات الموسيقية

تعتبر المسابقات الموسيقية أحد أهم الأنشطة التطبيقية لدرس التربية الموسيقية، فهي تحفز الطلبة على المنافسة الشريفة وتنمي من قدراتهم الفردية، كما أنها تحفز الطلبة على كيفية التنظيم والتعاون في العمل الجماعي من أجل التقدم وإحراز النجاح.

وعلى معلم التربية الموسيقية الإلمام بالجوانب التالية في مجال المسابقات الموسيقية:

1. كيفية تنظيم المسابقات الموسيقية.
2. أسس المشاركة في المسابقات الموسيقية.
3. ربط المادة التعليمية ببرامج المسابقات.
4. كيفية الاستفادة من القدرات الفردية عند الطلبة.
5. توثيق النتائج والاستفادة منها.
6. كيفية تحفيز الطلبة على المنافسة الشريفة.
7. المعرفة بأسس التحكيم في المسابقات الموسيقية. (قدوري، 1999).

أساليب تدريس الموسيقا:

إن إلمام معلم التربية الموسيقية بمادته والخبرة بفنون تدريسها يساعد في تحقيق أهداف مادة التربية الموسيقية من حيث إيصال المعلومات والمهارات الموسيقية للمتعلمين، وكلما كان المعلم متمكناً من مادته الدراسية، ومطلعاً على الأساليب النظرية والعملية لتدريسها، زادت قدرته على تثبيت المعلومات والمهارات لدى الطلبة، وزادت إمكانيته في جذب انتباههم، كما أن التحضير والإعداد الصحيح للدروس يكفل الوصول إلى الهدف المقصود من حصة التربية الموسيقية بشكل خاص ومنهاج التربية الموسيقية بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه فإن الإلمام بأساليب التدريس النظري والعملي واستخدام الوسائل التعليمية وإثارة المشاركة الإيجابية لدى الطلبة ومدى الكفاءة في تدريب الطلبة على تعلمهم ذاتياً. هي جميعها من الأسس التي يعتمد عليها درس منهاج التربية الموسيقية.

كيفية تقديم المحتوى

استخدم البرنامج الأساليب التالية في تقديم المحتوى :

1. المحاضرة وذلك بوصف الأهداف والتعريفات اللازمة.
2. العمل الجماعي وذلك من خلال توزيع المشاركين إلى مجموعات.
3. تمثيل الأدوار من خلال عرض تمثيلي للدروس الموسيقية يتم فيها توزيع الأدوار على المشاركين.
4. العصف الذهني: من خلال تسجيل المدخلات والمخرجات والاقتراحات التي تتولد نتيجة تمثيل الأدوار.

المواد والوسائل التي ستستخدم في البرنامج:

1. شفافيات وأقلام شفافيات.
2. جهاز عرض للشفافيات.
3. ملابس خاصة لتأدية بعض الأدوار.
4. الآلات موسيقية مختلفة.
5. مواد من البيئة المحيطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم البرنامج

ويتضمن جانبين :-

- **تقويم البرنامج في ضوء الأهداف الخاصة والعامة لتحديد مدى تحققها ويعبر عنه بالتقويم النهائي.**
- **تقويم تكويني أثناء عملية تطبيق البرنامج لإجراء التعديلات الممكنة وفق أسلوب التغذية الراجعة. وأيضاً تقويم المشاركين من خلال الأداء الملاحظ.**
- **تقويم المشاركين من خلال المشاركات والأداء.**

والجدول التفصيلي للبرنامج الموسيقي التدريبي المقترح لمعلمي التربية الموسيقية يمكن قراءته في الملحق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

التوصيات والمقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ما الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع معلمي التربية الموسيقية بحاجة للتدريب على المجالات الستة: (القراءة الموسيقية والعزف والغناء وتكوين وقيادة الفرق الموسيقية والألعاب الموسيقية والمسابقات الموسيقية وأساليب تدريس التربية الموسيقية) والتي اشتملت عليها أداة الدراسة، وهي احتياجات حقيقية لمعلمي التربية الموسيقية، يظهرها ارتفاع المتوسطات الحسابية للمجالات كما هو مبين في جدول رقم (3).

وكان مجال المسابقات الموسيقية يشكل أعلى نسبة للحاجات التدريبية حسب النتائج التي أظهرتها الدراسة في الجدول رقم (4) والتي حصلت على متوسط حسابي عالي بمقدار (3.32)، وهو يمثل درجة عالية من الحاجة التدريبية لهذا المجال، ويعزى ذلك لحداثة مجال تدريس الموسيقا.

وجاء مجال القراءة الصولفائية في المرتبة الأخيرة وحصل على متوسط حسابي (2,41) وهو يشكل أدنى حاجة تدريبية، وقد يعزى ذلك لتركيز هذه المادة خلال سنوات الدراسة الجامعية، مما عمل على توفير مخزون معرفي كافي لدى المعلمين أدى إلى تسهيل العملية التعليمية في هذا المجال.

أما المجالات الأربعة الأخرى وهي تنازليا من المستوى الأعلى في درجة الحاجة إلى المستوى الأقل في درجة الحاجة فقد كانت النتائج على التوالي كما هو مبين في الجدول رقم (4):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكوين وقيادة الفرق الموسيقية.
- العزف والغناء.
- الألعاب الموسيقية.
- أساليب تدريس الموسيقا.

وقد يعزى ذلك لحداثة مادة التربية الموسيقية في مجال التعليم الموسيقي بشكل عام، وعدم تأهيل المعلمين في مجال التدريس الموسيقي الجماعي وكيفية تكوين الفرق الموسيقية، وأيضاً لطبيعة أعداد الطلبة الزائدة في الصفوف في المدارس الحكومية، والتي يصعب معها تطبيق هذا الأسلوب في التعليم. ولعدم وجود الدافعية لدى المعلمين أثناء دراستهم الجامعية، وكذلك لحداثة منهاج الموسيقا في المدارس، حيث أن مدرس التربية الموسيقية هو دارس متخصص في علوم الموسيقا وليس في مجال التربية الموسيقية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

هل توجد فروق في درجة الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية تعزى للمؤهل العلمي؟

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية على مستوى (α =0.05) تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى (البكالوريوس)، أي ان مؤهل البكالوريوس لديه حاجة اقل من مؤهل الدبلوم كما هو مبين في جدول رقم (5) ويعزى ذلك إلى أن المدة التي يقضيها طالب البكالوريوس في تعلم الموسيقا اطول من المدة التي يقضيها طالب الدبلوم، مما يتيح الفرصة لصالح البكالوريوس في تلقي المعلومات النظرية وممارسة التطبيقات العملية في التخصص، وكما هو معروف بأن الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) تثري المعلومات أكثر من الدرجة الجامعية المتوسطة (الدبلوم)، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة (حداد، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

هل توجد فروق في درجة الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية تعزى لمدة الخبرة؟

أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية الموسيقية على مستوى (α = 0.05) تعزى لمدة الخبرة، وذلك يعود لحداثة التخصص في المدارس، ولحداثة خريجي تخصص التربية الموسيقية في فلسطين، حيث بدأ بمنهاج تجريبي ما زال قيد التطوير والتعديل، مما يؤدي إلى ضعف قدرة المعلمين في عرض محتوى المنهاج، ولقلة تبادل الخبرات بين المجتمع الفلسطيني والمجتمع العربي والعالمي بسبب الاحتلال الصهيوني، وما يشكله من عوائق في عمليات الاتصال وتبادل الخبرات العربية والدولية في هذا المجال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α =0.05) في الحاجات التدريبية المهارية تعزى للتفاعل بين المؤهل ومدة الخبرة ؟

وكانت النتيجة من خلال الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) تعزى للتفاعل بين المؤهل ومدة الخبرة، كما هو مبين في الجدول رقم (10)، كما تبين تدني نتائج التقييم لدرجة الحاجات للمعلمين بشكل عام، وبناءً عليه فإن المعلمين بحاجة للتدريب بغض النظر عن المؤهل والخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

ما مكونات برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن معلمي التربية الموسيقية بحاجة لبرنامج تدريبي موسيقي شامل يقوم على المجالات الستة التي اقترحتها الباحثة، وذلك لضعف المعلمين في أدائها، ويعزى ذلك لعدة أسباب من أهمها: حداثة مادة التربية الموسيقية في مجال تدريس التربية الموسيقية، وعدم توفر الإمكانات اللازمة للقيام بعملية تدريس التربية الموسيقية، والظروف الصعبة التي يعيشها المعلم الفلسطيني.مما يستدعي بناء برنامج تدريبي موسيقي للتدريب يقوم على المجالات التالية:

1. القراءة الصولفائية.
2. العزف والغناء.
3. تكوين وقيادة الفرق الموسيقية.
4. الألعاب الموسيقية.
5. المسابقات الموسيقية.
6. أساليب تدريس الموسيقا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

في نهاية هذه الدراسة وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها رأت الباحثة ان تتقدم بالتوصيات التالية:

1. أن تولي الأجهزة التربوية المعنية بتطوير أداء معلمي التربية الموسيقية اهتماما، للاستفادة من البرنامج التدريبي الموسيقي المقترح وإمكانية تطبيقة.
2. التركيز على المجالات الستة التي مثلت حاجة مهمة لمعلمي التربية الموسيقية عند إعداد برامج لتطوير أدائهم المهاري.

أما المقترحات فإن الباحثة تقترح ما يلي :

1. توفير الظروف والإمكانيات المادية والمعنوية لمعلمي التربية الموسيقية لتحسين واقع أدائهم.
2. إنشاء مراكز تدريبية تعنى بمعلمي التربية الموسيقية في مختلف مديريات التربية والتعليم وتوفير الإمكانيات اللازمة لأدائها.
3. تنشيط دور المشرفين التربويين في مجال التربية الموسيقية من خلال: عقد الدورات الموسيقية المتخصصة، والتعريف بالأساليب الحديثة في التدريس، وإقامة المعسكرات الموسيقية والندوات والورشات التخصصية.
4. إجراء مزيد من الدراسات في شتى مجالات التربية الموسيقية في فلسطين والوطن العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع والدراسات السابقة

المراجع العربية

الأحمد، طه (2004) إعداد المعلم وتدريبة، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سوريا.

أبو زياد، وليد (2002) الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة والخاصة في محافظة عمان. عمان: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.

أبو لغد، إبراهيم وآخرون (1997) المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام، رام الله: مركز تطوير المناهج الفلسطينية، فلسطين.

ألان آر، توم (1999) إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين، ترجمة بشير العيسوي، دار الناشر الدولي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخطيب، أحمد، رداح (1997) حقائب تدريبية، عمان: دار المستقبل، الأردن

الزق، عصام (2001) برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إنتاج بعض النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفيه، كلية التربية النوعية، مصر.

العجلوني، عدنان (2003) المشكلات التي يواجهها المعلمون والمدربون في مؤسسة التدريب المهني في الأردن والحلول المقترحة لها، عمان: رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية: كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حداد، رامي (1995) دراسة استطلاعية لآراء مديري المدارس الثانوية ومعلميها في منطقة عمان الكبرى نحو إدخال الموسيقا في المنهاج المدرسي، عمان: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

دغيمات، أحمد (1997) الحاجات التدريبية لمعلم التربية الموسيقية في الأردن، إربد: رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

شورة، نبيل (1989) دعوة إلى الموسيقا، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

صادق، آمال مختار (1973) طرق تعليم الموسيقا، القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية القومية، مصر.

صبري، عائشة وأمين، أميمة (1985) تطبيقات عملية في التربية الموسيقية، القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.

صلاح الدين، خضر (1992) أساسيات في تدريس الفنون، القاهرة: توزيع الشركة العربية للنشر والتوزيع، مصر.

عيادات، هيثم (2003) الحاجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد، اربد: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.

قدوري، حسين (1999) التربية الموسيقية للأطفال، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، العراق.

محمود، حسين، أحمد، زيدان (1994) نظم وبرامج إعداد المعلم في بعض الدول العربية والأجنبية، عمان من إصدارات دار التوثيق والنشر. وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مطر، أمين، عبد العزيز (1985) الألعاب الموسيقية والقصص الحركية والإيقاع الحركي والطرق الخاصة. وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مصر.

نشوان، جميل (2004) التعليم في فلسطين منذ العهد العثماني وحتى السلطة الوطنية الفلسطينية. دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن.

ياسين، ساهر (2004) الحفاظ على التراث، ورقة عمل (غير منشورة)، مؤتمر الحفاظ على التراث، دمشق، سوريا.

ياسين، موفق (1976) مشكلات التعليم لأبناء فلسطين، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية. (1976)، لبنان.

يوسف، عبد القادر (1985) نحو إعداد وتدريب العاملين في الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية. سلسلة دراسات ووثائق، العدد (11).

اليونسكو، (1994) توصية معدلة خاصة بالتعليم التقني والمهني، أقرها المؤتمر العام في دورته الثامنة عشر، باريس 19 تشرين الثاني، باريس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

Al Bakrey, Tosnka (2003) Performance as a Phenomenon within the Framework of the Art of Music, Abhath Al-Yarmouk "Hum. & Soc. Sci" No. (4)

Aggarawl, JC (1996) Teacher and Education in a Developing Society, Vakas publishing house PVT ltd,

Haddad, Rami (2003) the Preparation of Music-Teachers for Pri-mary Schools in Germany in the State of NRW – An Evaluation of Teachers, Education System by Practicing Teachers for Consideration in Reforms in Germany and Jordan.

Pofgieter, Hetta Magdalena (1991) In-Service Traning for Class Music Teachers in the Secondary Schools. PhD. Dissertation. University of Pertoria, South Africa

Poul D. Eggen, Bonald P. (2001) Strategies for Teachers, teaching content and thinking skills, ISBN 0-205-30808-2.

Rodney Loren, (2003) Facilitating Teacher - Student Collaboration and Student Decision Making Opportunities in the Music Classroom an Action Research Study. Thesis for the Degree of the Doctor of Philosophy in Education, in the Graduate Collage of the University of Illinois at Champaign – Urbana, USA.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Sabren, Association for Artistic Development (2003) Bidayat program for Sabreen Association for Artistic Development and The National Norwegian Concert, With the Partnership of the Palestinian Ministry of Education, the Latin Patriarchate Schools, and the UNRWA Schools, Funded by the Norwegian Government

Sander, Erigyes (1969) Music Education in Hungary, 2nd edition, Budapest.

Stephanie L. Standerfer, M. Ed. (2003) Perceptions and Influences of the National Board for Professional Teacher Certification on Secondary Choral Music Teacher: Three Case Studies. Virginia. Dissertation Presented to the Faculty of the Curry School of Education, University of Virginia, USA.

www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

أداة الملاحظة

ملحق رقم (1)

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم المناهج وأساليب التدريس

أداة ملاحظة

السيد الأستاذ / الدكتور .....

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثه بدراسة بعنوان (بناء برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين). وذلك استكمالا لمتطلبات الماجستر في التربية الموسيقية من جامعة عمان العربية.

لهذا تم بناء اداة ملاحظة لمعلمي التربية الموسيقية مكونة من ستة مجالات وهي:
القراءة الصولفائية، العزف والغناء، تكوين وقيادة الفرق الموسيقية، الألعاب الموسيقية، المسابقات الموسيقية، أساليب تدريس الموسيقا.

وذلك لتحديد الحاجات التدريبية لهم في هذا الإطار ومن ثم تكوين برنامج تدريبي في ضوء هذه الحاجات.

والمرجو من حضرتكم تقييم أداء المعلمين ضمن الفقرات المطروحة. وذلك من خلال مشاهدة دروسهم المتلفزة.

وإنني واثقة من تعاونكم لما تتمتعون به من مكانة تربوية كبيرة علماً بأن هذه الأداة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير

الباحثة

عروبه مشاعله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسم المعلم:

مستوى التاهيل: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

الخبرة: ☐ اقل من 3 سنوات ☐ 3 سنوات فاكثر

اولاً: المهارات الأدائية الموسيقية:

نص الفقرات	أداء عالي جداً	أداء عالي	أداء ضعيف	أداء ضعيف جداً
القراءة الموسيقية				
1. المقدرة على قراءة أسماء العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.				
2. المقدرة على قراءة أسماء العلامات الموسيقية مع مراعاة الزمن.				
3. المقدرة على قراءة المدونة الموسيقية قراءة إيقاعية.				
4. المقدرة على قراءة المدونة الموسيقية قراءة لحنية بمفتاح (صول).				
5. المقدرة على قراءة المدونة الموسيقية قراءة لحنية بمفتاح (فا).				
العزف والغناء				
6. المقدرة على ضبط الوزن الموسيقي أثناء العزف والغناء.				
7. المقدرة على الغناء بطبقات مختلفة تناسب جميع الفئات.				
8. المراعاة للتعبير الموسيقي.				
9. الدقة في أداء النماذج العزفية.				
10. الدقة في أداء النماذج الغنائية.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكوين و قيادة الفرق الموسيقية				
11.المعرفة بإمكانات الآلات الموسيقية المستخدمة في المدارس.				
12.المقدرة على الاستفادة من إمكانات الطلبة الموسيقية في تشكيل الفرقة.				
13.المقدرة على ضبط الوزن والإيقاع الجماعي.				
14.المعرفة بالتوزيع الموسيقي.				
15.المقدرة على إظهار التعبير الموسيقي.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الأساليب والانشطه الموسيقية:

نص الفقرات	أداء عالي جداً	أداء عالي	أداء ضعيف	أداء ضعيف جداً
الألعاب الموسيقية				
16.المقدرة على ابتكار الألعاب الموسيقية.				
17.المقدرة على إدارة الألعاب الموسيقية.				
18.المقدرة على توزيع الأدوار خلال اللعبة الموسيقية.				
19.المقدرة على إدارة الوقت بفاعلية.				
20.المقدرة على إثارة الدافعية لدى الطلاب.				
المسابقات الموسيقية				
21.المقدرة على تنظيم المسابقات الموسيقية.				
22.المقدرة على ربط المادة التعليمية الموسيقية ببرامج المسابقات الموسيقية.				
23.المراعاة للقدرات الفردية عند الطلبة.				
24.المقدرة في تشجيع الطلبة على المنافسة الشريفة.				
25.الكفاءة في توثيق نتائج المسابقات والاستفادة منها.				
أساليب تدريس الموسيقا				
26.المعرفة بأساليب التدريس الموسيقي النظري.				
27.المعرفة بأساليب التدريس الموسيقي العملي.				
28.الكفاءة في استخدام الوسائل التعليمية المساعدة.				
29.المقدرة على إثارة المشاركة الإيجابية لدى الطلبة.				
30.الكفاءة في تدريب الطلبة على تعلمهم ذاتياً.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

جدول تفصيلي للبرنامج الموسيقي التدريبي المقترح لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللقاء	عنوان اللقاء	أهداف اللقاء	محتوى اللقاء	الزمن		المواد والأجهزة	طريقة تنفيذ اللقاء	طريقة تقويم اللقاء
				نظري	عملي			
الأول	القراءة الصولفائية	في نهاية اللقاء يستطيع كل معلم أن: - يقرأ المدونة الموسيقية على مفتاح صول. - يقرأ المدونة الموسيقية على مفتاح فا. - يقرأ المدونة الموسيقية قراءة لحنية وإيقاعية مع مراعاة الزمن.	عرض نماذج قراءة صولفائية مختلفة وتطبيقها فردياً وجماعياً.	ساعة ونصف	ساعة ونصف	- بيانو - جهاز السبورة الضوئية - أقلام خاصة للكتابة على الشفافيات	عرض النماذج الصولفائية على شاشة العرض وأدائها من قبل المشاركين.	مناقشة المتدربين عن مدى الاستفادة من القراءة اللحنية والإيقاعية. مناقشة مدى الاستفادة من القراءة على مفتاح صول ومفتاح فا. إعادة بعض النقاط التي تحتاج إلى توضيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللقاء	عنوان اللقاء	أهداف اللقاء	محتوى اللقاء	الزمن		المواد والأجهزة	طريقة تنفيذ اللقاء	طريقة تقويم اللقاء
				نظري	عملي			
الثاني	العزف والغناء	في نهاية اللقاء يستطيع كل معلم أن: - يؤدي بعض النماذج العزفية. - يؤدي بعض النماذج الغنائية. - يضبط الوزن الموسيقي أثناء العزف أو الغناء.	- عرض ثلاثة نماذج عزفية مختلفة لقراءتها ومن ثم عزفها. - عرض ثلاثة نماذج غنائية مختلفة لقراءتها ومن ثم غنائها. - عرض نماذج غنائية عزفية وتصويرها على عدة طبقات موسيقية.	ساعتان	ساعتان	- أوراق تدون عليها النماذج العزفية. - أوراق تكتب عليها النماذج الغنائية. - سبورة.	توزيع المدونات العزفية على ثلاث مجموعات والعمل على قراءتها وتبادلها بين المجموعات. توزيع النماذج الغنائية على ثلاث مجموعات والعمل على قراءتها وتبادلها بين المجموعات.	مناقشة أداء المدونات العزفية. مناقشة طريقة أداء النماذج الغنائية. تقديم عرض لنموذج يتضمن العزف والغناء لكل مجموعة، ومن ثم مناقشة نقاط الضعف فيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللقاء	عنوان اللقاء	أهداف اللقاء	محتوى اللقاء	الزمن		المواد والأجهزة	طريقة تنفيذ اللقاء	طريقة تقويم اللقاء
				نظري	عملي			
الثالث	تكوين وقيادة الفرق	في نهاية اللقاء يستطيع كل معلم أن: - يتعرف على جميع الآلات الموسيقية المستخدمة في الفرق المدرسية. - يكون فرقاً موسيقية مدرسية مكونة من عازفين ومغنيين. - يضبط الوزن والإيقاع الجماعي. - يعرف مصطلحات التعبير الموسيقي ويطبقها.	- التعريف بالآلات الموسيقية المستخدمة في الفرق المدرسية - تكوين الفرق من جميع المتدربين بحيث يقسم المتدربون إلى مجموعات. - تعريف مصطلحات التعبير الموسيقي.	ساعتان ونصف	ساعتان ونصف	- الآلات الموسيقية المختلفة المستخدمة في الفرق المدرسية. - صور للآلات الموسيقية والفرق الموسيقية المدرسية. - المدونات الموسيقية اللازمة.	عرض صور للآلات الموسيقية المستخدمة في الفرق الموسيقية عن طريق الشفافيات. عزف بعض المقطوعات الصغيرة من خلال مدونات موسيقية موزعة على الآلات المتوافرة. توزيع المتدربين إلى مجموعات يتم فيها تكوين فرق موسيقية ومن ثم تبادل المواقع فيما بينهم.	طرح أسئلة عن الآلات التي تم استخدامها. تقديم عروض موسيقية جزئية لكل مجموعة من المجموعات المتدربة، مع مراعاة ضبط الوزن الإيقاعي ومصطلحات التعبير الموسيقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألعاب الموسيقية

اللقاء	عنوان اللقاء	أهداف اللقاء	محتوى اللقاء	الزمن		المواد والأجهزة	طريقة تنفيذ اللقاء	طريقة تقويم اللقاء
				نظري	عملي			
الرابع	الألعاب الموسيقية	في نهاية اللقاء يستطيع كل معلم أن: - يقوم بأداء لعبة معينة - يبتكر لعبة موسيقية - يخرج لعبة موسيقية	عرض مجموعة متنوعة من الألعاب الموسيقية	ساعتان	ساعتان	- الآت موسيقية - ألبسة مختلفة - مواد من البيئة المحيطة	عرض عناصر اللعبة الموسيقية. عرض طرق الألعاب الموسيقية. القيام بأداء ألعاب موسيقية. القيام بابتكار ألعاب موسيقية	مناقشة عناصر الألعاب الموسيقية. مناقشة أهمية الألعاب الموسيقية. تقويم الأداء لبعض الألعاب الموسيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللقاء	عنوان اللقاء	أهداف اللقاء	محتوى اللقاء	الزمن		المواد والأجهزة	طريقة تنفيذ اللقاء	طريقة تقويم اللقاء
				نظري	عملي			
الخامس	المسابقات الموسيقية	في نهاية اللقاء يستطيع كل معلم أن: - يعرف أسس المسابقات الموسيقية. - ينظم مسابقات موسيقية. - يستنتج الطرق الفاعلة في توثيق نتائج المسابقات الموسيقية والاستفادة منها. - يستنبط طرق في تحفيز الطلبة وتشجيعهم على المنافسة الشريفة في المسابقات الموسيقية.	عرض لمفهوم المسابقات الموسيقية. عرض أسس المسابقات الموسيقية. مناقشة كيفية الاستفادة منها في فهم المادة التعليمية الموسيقية وكيفية تشجيع الطلبة على المنافسة الشريفة. كيفية توثيق نتائج المسابقات والاستفادة منها. عرض مجموعة من نماذج المسابقات الموسيقية.	ساعتان ونصف	ساعتان ونصف	- الآت موسيقية. - سبورة. - اقلام متنوعة. - أوراق.	عرض المحتوى النظري، وذلك بتعريف المسابقات الموسيقية وربطها بالمادة التعليمية، وكيفية تشجيع الطلبة وبث روح المنافسة الشريفة بينهم. طرح أفكار جديدة من خلال المعلمين أنفسهم في مجال المسابقات الموسيقية.	تقديم أسئلة شفهية ومناقشة مختلف عناصر وأسس المسابقات الموسيقية ومدى الاستفادة من اللقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللقاء	عنوان اللقاء	أهداف اللقاء	محتوى اللقاء	الزمن		المواد والأجهزة	طريقة تنفيذ اللقاء	طريقة تقويم اللقاء
				نظري	عملي			
السادس	أساليب تدريس التربية الموسيقية	في نهاية اللقاء يستطيع كل معلم أن: - يصمم خطة درس موسيقي نظري. - يصمم خطة درس موسيقي عملي. - يستخدم الوسائل التعليمية المساعدة وفقاً للمادة التعليمية.	نماذج تصميم خطط دروس موسيقية نظرية وأخرى عملية يتم فيها عرض أهداف الدروس والوسائل والأساليب التي يجب إستخدامها لتحقيق الأهداف.	ساعة ونصف	ساعة ونصف	- الآت موسيقية. - شاشة عرض. - أقلام متنوعة. - سبورة.	الحديث بشكل عام عن أساليب تدريس الموسيقا. تقسيم المعلمين إلى مجموعات صغيرة وطرح نماذج لدروس نظرية وعملية وبيان الآلية المناسبة لتنفيذها.	عرض نماذج الدروس المقترحة ومناقشة النقاط المطروحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Constructing a Musical Training Program Based on Skill Needs for Music Teachers in Palestine.

By

Aroba Mashaala

Supervised by

Prof. Dr. Adnan Al Jadiry Dr. Mohammed Ghawanmeh

This study aimed to build a musical training program based on skill needs for music teachers in Palestine and identifying their needs through the researcher's observation tool built upon the study variables (academic qualification, experience)

The study sample consisted of (30) music teachers (males and females) from different Palestinian districts. The researcher made observations covering six domains divided into two parts: performance skills / musical techniques and activities.

The domains were: (solfege, reading music, playing and singing, starting and conducting musical bands, musical games, musical contests, and teaching methods). The tool was proven suitable after being judged by a jury specialized in music and school programs. The reliability of the tool was established by agreement of the researcher and an observer specialized in musical education with a percentage of (0.91).

The means and standards deviations for the six domains and the (t-tests) showed that there were differences of statistical significance due to the academic qualification variant and that there were no differences of statistical significance due to experience.

www.manaraa.com

Using multivariate, it was found that there were no difference of Analyses of Variance statistical significance at the level of (α = 0.05) due to interaction between experience and academic qualification.

The findings of the study showed a dire need for the musical training program that was prepared by the researcher who recommended that educational institutions responsible for developing the performance of music teachers try to avail from the program.

www.manaraa.com